— يا عمال العالم اتحدوا! —

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٥ آب ١٩٨٣ الموافق ٦ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٨ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 78/40 - 15.8.1983 - Price: 12 Shekel

شعب باكستان ينتفض في وجه الطاغية «ضياع الحق» !

١٢٠ الفا يتظاهرون في الباكستان بقيادة نقابة العمال والفلاحين

● كراتشي ـ و.ص.ف ـ اشترك اكثر من ١٢٠ الف شخص، امس، بحضور الزعماء الرئيسيين للمعارضة الباكستانية، في أول مظاهرة ضمن حملة العصيان المدني التي تنظمها «حركة اقرار الدمقراطية» المناهضة لنظام الجنرال ضياء الحق العسكري.

وجرت المظاهرة المحظورة، التي اثار حجم المشتركين فيها دهشة جميع المراقبين، في وسط العاصمة كراتشي حيث احتشدت أعداد كبيرة من رجال البوليس.

وندد المسؤولون في الاحزاب الثمانية، الذين اجتمعوا في مقر «حركة اقرار الدمقراطية»، بالوعود الكاذبة للجنرال ضياءالحق. وطالبوا برفع قانون الاحكام العرفية المفروضة على البلاد منذ ست سنوات على الفور. وكان الرئيس الباكستاني قد أعلن مؤخرا عن اجراء انتخابات عامة حتى ربيع ١٩٨٥.

وعند نهاية المظاهرة اعلنت الشخصية اليسارية فانح باب علي خان، رئيس نقابة العمال والفلاحين، امام الصحفيين نبأ تنظيم مظاهرة أخرى اليوم، الاثنين، في قلب كراتشي. واكد قائلا : «لقد كسبنا الجولة الاولى» ! ثم ذكر ان «حركة اقرار الدمقراطية» طلبت من السكان ان يكفوا فوراً عن دفع اية ضرائب احتجاجا على استمرار حالة الطوارىء.

وفي اقليم السند (جنوب البلاد) أصيب عشرة اشخاص خلال مصادمات بين البوليس ومظاهرة نظمتها «حركة اقرار الدمقراطية». وقد علم من مصادر مؤكدة ان البوليس استخدم الهراوات والغازات المسيلة للدموع لتفريق ثمانية آلاف شخص تجمعوا في مركز اكبر ثالث مدينة في اقليم السند. وتم القاء القبض على ١٢ من المسؤولين الاقليميين في «حركة اقرار الدمقراطية».

وكان من المقرر ان تخرج مظاهرات أخرى مماثلة، امس، بمناسبة عيد الاستقلال. وقد حذر الجنرال ضياء الحق، في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في منزله في راولبندي، من أنه لن يرحم المعارضين الذين يزعزعون الامن !.

● معلق «الاتحاد»: الشعب الباكستاني، المقهور على أمره ، يسمي الطاغية السفاح ضياء الحق باسم «ضياع الحق»!.

جبهة الخلاص الوطني اللبنانية تتبنى شروط جنبلاط للوفاق الوطني

* فرنجية : الجبهة منحت جنبلاط حرية الحركة لأننا نتفق معه في كل شيء * المقاومة مستمرة وإصابة اسرائيليين بجراح *

● دمشق ـ اعلن متحدث رسمي باسم «جبهة الخلاص الوطني اللبنانية»، أمس الاول، عن تبني الجبهة للمطالب التي رفعها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، الى الرئيس اللبناني امين الجميل والتي تشترط استقالة حكومة الوزان وانسحاب الميليشيات الكتائبية من الجبل وعدم دخول

البقية على ص ٢ ع ١

ضغوط عسكرية لمنع تقليص ميزانية الجيش

اقتراح بتجنيد العرب في حفر الخنادق وتنظيف المراحيض !

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ لم تبت الحكومة الاسرائيلية في جلستها، امس الاحد، في امر الاجراءات الاقتصادية الجديدة (التي اقرتها اللجنة الاقتصادية الوزارية يوم الخميس الماضي) وقررت استمرار البحث في جلسة خاصة، اليوم (الاثنين).

وقد، أعلن سكرتير الحكومة ان وزارتي المالية و «الدفاع» ستجتمعان قبيل اجتماع الحكومة للتفاهم حول حجم المبلغ الذي سيقلص من ميزانية وزارة الجيش.

وكانت وزارة المالية قد طالبت بان تقلص مبلغ ٢٠ مليار شيكل من ميزانية الجيش وذلك على مدى ١٨ شهرا (بحيث تصبح قيمتها ٥ ـ ٦ مليارات). الا ان وزير الامن اعترض على ذلك بشدة وطالب تخفيض المبلغ الى ٦ ـ ٧ مليارات لا اكثر. وجند الوزير جزالاته. فأخذ هؤلاء يتصلون بالوزراء ليعبروا لهم عن سخطهم من هذه التقليصات ورفضهم لها بحجة انها تمس بقدرات الجيش. وحضر رئيس الاركان، موشيه ليفي، جلسة الحكومة، امس والقى خطابا مطولا شرح فيه اخطار التقليص.

وفي مساء امس الاول السبت قام رئيس الاستخبارات العسكرية بنشر تقرير يعلن فيه ان الجبهة العربية المعادية، التي يجب على اسرائيل ان تظل مستعدة لمواجهتها عسكريا، تمتد من إيران وحتى والجزائر وقد انتبهت وسائل الاعلام الى ان نشر هذا التقرير ايضا يتمشى مع الضغط الذي يشنه العسكريون على الحكومة وقادة الدولة وجماهير الشعب من اجل منع اجراء تقليص في مصروفات الجيش.

وأثارت هذه الضغوط مخاوف وزير المالية وسخطه. فتساءل، في جلسة الحكومة (حسب «صوت اسرائيل»)، وهل أنا اوافق على المس بقدرات الجيش الحربية؟! إن ما أريده هو الحفاظ على هذه القدرات بالذات. ولنبحث عن اشياء اخرى في الوزارة لتقليصها.

ومن الجدير بالذكر ان قائد سلاح الهندسة كان قد اعلن ان التقليصات المقترحة لن تمس الاستعدادات الحربية. مما يدل على ان عملية الاعتراض الصارخ هذه ما هي الا محاولة ابتزاز مقصود منها التستير على حقيقة الاجراءات الحكومية التي تقطع في جسوم جماهير العاملين والفقراء.

هذا واكد المراقبون انه على الرغم من انتقادات العديد من الوزراء للاجراءات الجديدة، مثل وزير الصحة الذي رفضها جملة وتفصيلا ووزير الطاقة الذي اعترض على فرض ضريبة على الحسابات الجارية ووزير

البقية على ص ٢ ع ٦



● جوكوني عويدي (باللباس الابيض الفاتح) بين مقاتليه بعد تحرير مدينة فيالارغو ـ تُم تحرير نصف تشاد، حتى الآن... ●

دفاعاً عن رغبة أهالي عيلوط والناصرة

محكمة العدل العليا تصدر أمرا احترازيا ضد وزير الداخلية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أصدرت محكمة العدل العليا أمس أمراً احترازيا ضد وزير الداخلية ولجنة التحقيق التي عينها في حينه لبحث طلب اهالي عيلوط باجراء انتخابات للسلطة المحلية في قريتهم ويُلزم قرار المحكمة الوزير واللجنة بالرد على الالتماس الذي كانت قد قدمته بلدية الناصرة يوم الخميس ٨٣/٨/١١.

وكانت بلدية الناصرة قد تقدمت الى محكمة العدل العليا بالتماس ضد وزير الداخلية تطلب فيه الغاء القرار الذي اتخذه بضم قرية عيلوط الى بلدية الناصرة فيما يتعلق بالخدمات البلدية بعكس رغبة اهالي عيلوط والناصرة وذلك يعني عدم اجراء انتخابات للسلطة المحلية في عيلوط.

البابا يزور فرنسا

● باريس ـ و.ص.ف ـ وصل امس الى فرنسا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني حيث سيقوم بزيارة مدينة لورود التي تسمى في فرنسا عاصمة الكاثوليكية نظرا لاهميتها الدينية. وكان في استقبال قداسته في المطار الرئيس فرانسوا متيران.

كلمة الاتحاد

قيمة التعهدات الأمريكية!

نشرنا ، على الصفحة الأولى من هذا العدد ، ملخصاً للقاء الهام مع الرئيس السوري ، حافظ الأسد ، الذي أجرته صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الامريكية .

ويوضح المسؤول السوري الأول ، في هذا اللقاء ، الموقف السوري الثابت والواضح والأساس الذي يقوم عليه هذا الموقف . ونستطيع اعتبار هذا التوضيح الجازم تنفيساً نهائياً لبالون الأكاذيب الذي دأب معسكر المعتدين ، الأمريكي والاسرائيلي ، على نفخه في محاولة تضليل الرأي العام .

فالقضية لم تكن ، وليست الآن وفي المستقبل ، قضية «انسحابات» وأشكالها ومواعيدها . إنما هي قضية العدوان الاسرائيلي البربري على لبنان الذي مضى عليه الآن أكثر من سنة ومحاولة معسكر المعتدين أن يحقق لهذا العدوان ما عجز العدوان نفسه ان يحققه من أهداف سياسية وعسكرية تؤدي ، لو تحققت ، الى تهديد أمن المنطقة العربية كلها وفرض الهيمنة ، العسكرية والسياسية ، الاسرائيلية ـ الأمريكية عليها .

ويهمنا ان نلفت الأنظار ، بالاضافة الى ذلك ، الى ما كشفه الرئيس السوري من المنكرات التي أقدم عليها المبعوث الأمريكي السابق فيليب حبيب باسم الدولة الكبرى ـ الولايات المتحدة الأمريكية .

لقد ذكر الرئيس السوري ، في لقائه ، اتفاقية وقف النار التي أعلنت في ١١ حزيران من السنة الماضية في لبنان بوساطة الرئيس الامريكي ريغن نفسه وبتنظيم مبعوثه الخاص فيليب حبيب . لقد تمت هذه الاتفاقية في اليوم الخامس للعدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان . وبموجب هذه الاتفاقية تعهد فيليب حبيب ، باسم الدولة الكبرى : الولايات المتحدة الأمريكية ، بتنفيذ شرطها الوحيد . وهو انسحاب القوات الاسرائيلية ، حالاً ودون قيد أو شرط ، من جميع الأراضي اللبنانية .

وإعتماداً على هذه الاتفاقية ، وعلى هذا التعهد ، أقر مجلس الأمن قراره رقم ٥٠٨ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية فوراً وبدون قيد أو شرط من جميع الاراضي اللبنانية . وصوّت المندوب الأمريكي مؤيداً هذا القرار . ثم عاد مجلس الأمن وجدد قراره نفسه برقم ٥٠٩ . وأمريكا عادت وأيدت هذا القرار .

لقد أصبح معروفاً الآن (ويقولون ان المسؤولية تقع على شارون وإيتان دون الوزارة كلها) ان حكومة بيغن الاسرائيلية هي التي نقضت اتفاقية وقف النار . وريغن اكتفى بوضع اللوم على وزير خارجيته السابق ، هيغ ، وأقاله . غير أن الزحف الاسرائيلي لم يتوقف .

قال الرئيس السوري : «حين سألنا السيد حبيب لماذا لم يحترم تعهداته باسم الإدارة الأمريكية ، أجاب إنه عجز عن ذلك» !!

هكذا ، إذن !

وهذه هي قيمة تعهدات واشنطن لأصدقائها العرب . بل هذه هي قيمتهم عندها !

وإذا كانت سوريا الوطنية ، في ذلك الوقت ، قد انتظرت شيئاً ما من التعهدات الأمريكية فما بالك بأنظمة رجعية ، في هذا البلد العربي أو ذاك ، لا تحسن سوى اللغة الانجليزية ويرطانة أمريكية فقط لا غير ؟

هذه الأنظمة لم تتعلم ، ويبدو أنها لن تتعلم أبداً ، من النتائج المهلكة المترتبة على تبعيتها الذليلة للامبريالية الأمريكية . فلولا هذه التبعية ، المدعومة دوماً بالوعود العرقوبية أو «الفيليبية» ، لما كان في مقدور الإدارة الأمريكية ان تلحس تعهداتها أمام العالم ولكان من الممكن ، منذ وقت طويل ، إنهاء مأساة الشعب العربي الفلسطيني وبقية شعوب منطقتنا . لقد كلفتنا هذه التبعية الذليلة ، ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، الويلات وأفدح الخسائر .

إن ما جرى ويجري في لبنان هو أقطع دليل على صحة قولنا هذا . وأنصع دليل ، على صحته أيضا ، هو الموقف السوري الحالي المعتمد على صداقة عالمنا الجديد ، على صداقة الاتحاد السوفييتي ، الصديق الصدوق والمؤتمن . لقد كان مجرد الاعلان عن هذا الموقف ، والإصرار عليه ، كافيا لحبس أخطبوط العدوان ، بكل خراطيمه ومخططاته ، في شبكة واحدة لا فكاك له منها . فأين ، أين الخلاص من نقمة الارامل والثكالى والأيتام ـ يا واشنطن ويا أصدقاءها ؟! وكيف ، على الرغم من كل شيء ، لا نطمئن على المستقبل ونحن نعيش في عصر الشيوعية والاتحاد السوفييتي ؟!

(«الاتحاد»)

عسكريون اسرائيليون يحاربون في تشاد الى جانب قوات حسين حبري!

* قوات الوحدة الوطنية تواصل زحفها وتحرر نصف اراضي البلاد * هايلي مريام يدعو الى وقف التدخل الامبريالي في تشاد *

● برازافيل ـ «تاس» ـ شجب القائد الاثيوبي منغستو هايلي مريام، رئيس منظمة الوحدة الافريقية، بشدة، تدخل الدول الامبريالية العدواني في شؤون تشاد الداخلية.

وادلى مريام بتصريح حول الموقف في تشاد، في اثناء اشتراكه في احتفالات العيد الوطني للكونغو، قال فيه إن النزاع الداخلي في تشاد يجب أن يُحل عن طريق الصلح القومي بدون تدخل خارجي.

وفي الوقت الذي تقف فيه القوى الوطنية الافريقية هذا الموقف المحايد من احداث تشاد تواصل القوى الامبريالية وخاصة الفرنسية والامريكية زيادة تدخلها العسكري المباشر الى جانب نظام العميل حسين حبري.

وذكرت الانباء ان مناورات «النجم الساطع» الامريكية الارهابية، التي تجري على اراضي مصر والسودان والصومال وسلطنة عمان، وصلت، امس ذروتها وهي محاطة بتكتم وتعتيم اعلامي شديد. لكن مهام هذه المناورات التجسسية على الاراضي التشادية بواسطة طائرات «اواكس» كانت قد انكشفت مسبقاً للرأي العام العالمي. كما تواصل واشنطن إمداد نظام حبري بمختلف انواع السلاح والعتاد الحربي. ومن ناحية أخرى قررت فرنسا، بعد تعرضها لضغوط شديدة من ادارة ريغن، زيادة تدخلها العسكري المباشر ووجهت جنودها من فرق المظليين ومشاة البحرية للتمركز في المواقع الاستراتيجية في تشاد. كما ارسلت، امس، أسراباً من طائرات الهليكوبتر لدعم قوات حبري.

ويضيف معلق «الاتحاد» السياسي الى ذلك ان العنصر الجديد، على الصعيد العسكري، هو ما تناقلته وكالات الانباء وخصصت له صحيفة «هآرتس»، امس، مكاناً بارزاً وهو ان عسكريين اسرائيليين يوجدون حالياً في تشاد لمساندة قوات حبري.

ونقلت الصحيفة عن تقارير وصلت الى لندن قولها ان العسكريين الاسرائيليين يعملون مع وحدات الجيش الزائيري التي وصلت الى العاصمة نجامينا، وانهم وصلوا الى تشاد مع الوحدات الزائيرية التي يقومون بتدريبها على متن طائرات شحن امريكية !

البقية على ص ٢ ع ٧

مبادرة مبارك ـ للتنسيق مع الانظمة الرجعية العربية

● القاهرة ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية الرسمية ان رئيس النظام المصري حسني مبارك قد بعث برسائل مستعجلة الى حاكم العراق صدام حسين وحاكم السودان جعفر النميري وملك الاردن حسين. وقد زار بغداد لنقل هذه الرسالة الى صدام حسين، وزير الاقتصاد والسياسة الخارجية المصري الدكتور مصطفى السعيد.

ومع ان مبارك يكتب حول ضرورة الاتفاق على «استراتيجية عربية موحدة» ويذرف دموع التماسيح على الوضع في لبنان ويدعو الى «حل قضية فلسطين حلا عادلا»، فان الهدف الحقيقي من وراء مبادرة مبارك هو تخفيف عزلة نظامه وزيادة تنسيقه مع الانظمة الرجعية العربية. اذ كيف يستقيم حديث مبارك عن استراتيجية عربية «موحدة» بينما جيشه يشارك جيش النميري وجيش الصومال والقوات الامريكية في مناورات «النجم الساطع» الموجهة ضد ليبيا واليمن الدمقراطية وكل حركات التحرر العربية والافريقية ؟

في الناصرة: عيد كل طائفة عيد كل الطوائف

الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيس حي العمال العرب في الناصرة وبعيد العذراء

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ جرى بعد ظهر أمس الاحد في حي العمال العرب في الناصرة احتفال شعبي كبير بمناسبة ٢٥ سنة على تأسيس الحي واحتفالا بعيد العذراء الذي صادف أمس. وقد لبس الحي الزينات وأضيئت الانوار احتفالا بالمناسبتين.

وقد تكلم في الاحتفال الكبير الذي اقيم بهاتين المناسبتين كل من : حبيب عموري، جيرا قردحجي، حنا الخوري سكرتير المجلس الملي الكاثوليكي والقى الاستاذ يوسف نخله قصيدة بالمناسبة، والقى ممثل الكشاف الاسلامي تحية للاحتفال. وكانت الكلمتان الاساسيتان لسيادة المطران مكسيموس سلوم مطران الطائفة الكاثوليكية والنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة.

فقد أشار المطران في كلمته بروح المحبة والاخاء التي تميز كل أهل الناصرة. وقال رئيس البلدية ان اقامة الحي كانت حدثا هاماً في المدينة لانه حي العائلات العمالية والشعبية. وقال ان عيد كل طائفة في الناصرة عيد لكل طوائف المدينة المتحابة والمتآخية والتي تعتز بانتمائها الى هذه المدينة المقدسة.

رائدا الفضاء منعا حادث فيضان !

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكر راديو موسكو امس (الاحد) ان مشاهدات رائدي الفضاء السوفييتيين فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف اللذين يمكثان في الفضاء منذ ٤٧ يوما قد سمحت بتلافي فيضان خطر في اسيا الوسطى السوفييتية. فقد اكتشفا في طاجكستان بحيرة على علو اربعة آلاف متر في الجبال كان منسوب المياه يرتفع فيها باستمرار بسبب تساقط الجليد والثلوج بغزارة مما هدد بفيضان البحيرة والحاق الاضرار بالقرى المجاورة. ونتيجة لتحذير رائدي الفضاء اجليت القرى المجاورة كعملية وقائية ثم حفرت قناة لتسريب المياه من البحيرة.

في حديث هام لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية:

الأسد: السلام العربي ـ الاسرائيلي ممكن اذا تخلت اسرائيل عن أحلام التوسع والهيمنة!

* عندما تنسحب قوات اسرائيل من لبنان بدون قيد او شرط تنسحب القوات السورية * تربطنا بلبنان علاقات التاريخ المشترك والمصير المشترك * مكفارلين لم يأتِ بجديد! * علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي علاقات صداقة، واحترام متبادل *

● دمشق ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد في مقابلة مطولة اجرتها معه ليلي وايموث مراسلة صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية ان المبعوث الامريكي الجديد «لم يجلب معه اية مقترحات او افكار جديدة اطلاقا».

وقال ان سوريا وكل الامة العربية مستعدة لعلاقات طبيعية مع الولايات المتحدة اذا كفت هذه عن سياستها المعادية للعرب وتأييدها غير المحدود لاسرائيل ضد الشعوب العربية.

● انسحاب اسرائيل من لبنان بدون قيد او شرط

واعلن الرئيس السوري : «يخطىء من يعتقد اننا يمكن أن نترك لبنان لنبقيه لقمة سائغة للاحتلال الاسرائيلي. لبنان هو دولة عربية يربطنا بها التاريخ المشترك والمصير المشترك. وان المشكلة ليست انسحاب القوات السورية من لبنان فلا حاجة لاجبارنا او حتى اقناعنا بالخروج من لبنان وكل ما على امريكا ان تفعل هو اجبار اسرائيل بتنفيذ قراري مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين ينصان بوضوح على انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من لبنان بدون قيد او شرط.

واعلن الرئيس السوري ان المطلوب ايضا هو الغاء اتفاق الاذعان بين حكومة الجميل واسرائيل لانه ليس يخرق سيادة لبنان ويضر بالمصلحة القومية والدفاعية لسوريا وقال : «حسب الاتفاق لا يحق للبنان ان يضع اسلحة مضادة للطائرات في اراضيه اي ابقاء سماء لبنان

البقية على ص ٢ ع ١



● حافظ الأسد ●

بلدية الناصرة تكرر طلبها سن قانون يحرم التمييز القومي

* نرى بخطورة شديدة التنظيم العنصري في «نتسيرت عيليت» *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أصدرت بلدية الناصرة بياناً، أمس (الأحد)، ردت فيه على الأنباء التي ترددت حول إقامة تنظيم عنصري في نتسيرت عيليت مرتبط بالرابي المأفون مئير كهانا.

وجاء في البيان: ان بلدية الناصرة تنظر بقلق وسخط الى الأنباء الخطيرة عن إقامة التنظيم العنصري الذي يهدف إلى طرد السكان العرب. من المدينة والذي بدأ نشاطاته الهمجية بعقد اجتماع مع كهانا حين جاء هذا خصيصا الى «نتسيرت عيليت» (حسب «عل همشمار» ٨/١٢).

وتابعت بلدية الناصرة في بيانها: اننا نرى ان هذه الأهداف ليست سوى حلقة اخرى في السياسة العنصرية العامة التي تشجعها وتغذيها الأوساط الحكومية والمسؤولة بممارستها وتصريحاتها العنصرية المختلفة.

«ان بلدية الناصرة تعود وتكرر طلبها لسن قانون يحرم التحريض العنصري ضد العرب وينزل أشد العقوبات بمخالفيه. وتعود وتدعو السكان العرب في «نتسيرت عيليت» وسكان الناصرة والجماهير العربية وكافة الأوساط الدمقراطية اليهودية الى تشديد اليقظة لمواجهة هذه الممارسات العنصرية المتصاعدة. والى توطيد وحدتهم النضالية لاحباط هذه المخططات واحقاق العدالة والمساواة بين الشعبين التي هي الاساس الوحيد المتكافئ، والسلام.

أجهزة الأمن تعتقل أحد أبناء الطائفة الدرزية وتتهمه بأنه حارب الى جانب القوات الاشتراكية التقدمية في لبنان

● تل ابيب ـ نشرت الصحف الاسرائيلية، أمس، ان أجهزة الامن الاسرائيلية كشفت مؤخراً عن أنها قامت، بتاريخ ٨٣/٦/١٤، بالقاء القبض على الشاب رضوان عطالله من يركا وذلك بتهمة الدخول الى دولة معادية بدون إذن ست مرات، بعد الاستيلاء على سيارة جيب عسكرية.

وذكرت هذه الاجهزة في طلبها تمديد فترة اعتقاله، ان رضوان كان قد استولى بتاريخ ٨٣/٦/١١ وبصحبة اثنين من أصدقائه على سيارة جيب عسكرية دخلوا بها الى لبنان واستعملوا منشآت الجيش الاسرائيلي هناك منتحلين شخصيات جنود اسرائيليين. ثم عادوا الى اسرائيل ومن بعدها دخل رضوان الى لبنان خمس مرات حيث انضم الى قوات الحزب الاشتراكي التقدمي وحارب ضد عصابات الكتائب ..

وأضافت انه كان بحوزة رضوان بطاقة هوية لبنانية وانه استطاع في أحد المرات الهرب من الشرطة العسكرية التي ألقت القبض عليه في الشوف. وانه قام باستبدال بندقية «ام ١٦» ببندقية كلاتشنيكوف من أحد رجال العميل سعد حداد.

وطلب موكل الشاب رضوان من المحكمة رفض طلب تمديد الاعتقال بقوله ان رضوان لم يكن معادياً لدولة اسرائيل وانه حارب مع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي دفاعاً عنهم بعد تعرضهم لمجازر من قبل العصابات الكتائبية، وانه لم يفعل أكثر من مساعدة إخوته.

هذا ومدد القاضي فترة الاعتقال «حتى لا يعود الشاب رضوان الى لبنان». وذلك من أجل استكمال التحقيقات معه.

ويذكر ان قوات الأمن قامت، يومي الجمعة والسبت الماضيين، باعتقال ٤ من أبناء قرية يركا. ويعتقد ان هذه الاعتقالات لها صلة بقضية إعتقال الشاب رضوان.

وفاة شاب غرقا من الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي قرية الرامة والقرى المجاورة جثمان الشاب رايق سعيد سمارة (١٦ عاما)، الذي توفي غرقا في بحيرة طبريا يوم السبت الماضي.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة النساء الدمقراطيات في الرامة، يتقدمون بأحر التعازي لذوي الفقيد واقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

جبهة الخلاص ـ بقية

الجيش الفئوي الى الشوف وعاليه اساسا لبدء الحوار من اجل الوفاق الوطني.

وفي دمشق أعلنت صحيفة «البعث» السورية، امس، عن تأييدها لهذه المطالب واعتبرتها حداً ادنى لتطلعات الاغلبية الساحقة من الشعب اللبناني.

اما صحيفة «تشرين» السورية فقد حملت الكتائب والاحتلال الاسرائيلي مسؤولية تدهور الوضع في لبنان. ونقلت عن الرئيس اللبناني السابق، سليمان فرنجية، عضو قيادة «جبهة الخلاص الوطني»، قوله ان رئيس حزب الكتائب بيير جميل «ليس في كامل قواه العقلية» كما اكد على ان «جبهة الخلاص الوطني» منحت جنبلاط حرية الحركة الكاملة «لاننا نتفق معه في كل شيء».

وعلى الصعيد الامني لا يزال مطار بيروت مغلقاً لليوم الخامس على التوالي وتضطر السلطات الى نقل المسافرين عبر الموانئ البحرية.

ونفى ناطق باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ما كانت قد تناقلته وكالات الانباء على لسان وليد جنبلاط بانه لن يسمح باعادة تشغيل المطار. وقال ان جنبلاط أعرب عن تأييده لاستئناف حركة النقل الجوي المدني في مطار بيروت بشرط عدم استخدامه لاهداف عسكرية.

وفيما يتعلق بمواجهة الاحتلال الاسرائيلي ذكر راديو لبنان ان دورية اسرائيلية وقعت، صباح امس، في كمين نصب في مدينة النبطية. وان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح. وان القوات الاسرائيلية طوقت المنطقة على الفور وبدأت بتمشيط المنطقة.

في حديث هام ـ بقية

بلا حماية أمام الطلعات الجوية الاسرائيلية وثانيا يحق للطائرات الاسرائيلية حسب الاتفاق ان تحلق في سماء جنوبي لبنان بحرية تامة وثالثا لا يحق حسب الاتفاق نقل سلاح لدولة عربية اخرى عن طريق المطارات والموانئ اللبنانية ورابعا القرارات بشأن الجنوب يتخذها لبنان واسرائيل معاً.

وردا على السؤال: هل يجري الان تقسيم لبنان. قال الرئيس السوري: كلمة تقسيم غير صحيحة. معروف ان القوات السورية موجودة في لبنان منذ ثماني سنوات. الصحيح هو ان اسرائيل قد احتلت وضمت جنوبي لبنان اليها. ولنذكر المذكرة التي قدمتها القادة الصهاينة الى مؤتمر السلام سنة ١٩١٩ طالبت بضم جنوبي لبنان الى الدولة اليهودية. وليس صدفة ان الخط الذي ستتراجع اليه اسرائيل الان ينطبق تماما مع خط الحدود الذي اقترحه القادة الصهاينة سنة ١٩١٩.

● نعم للسلام العادل

وردا على سؤال حول امكانيات السلام الاسرائيلي العربي، قال الرئيس السوري: «التجربة اثبتت ان الحلول الجزئية والمنفردة لا تخفف التوتر والصراع في المنطقة. لذلك فان الطريق للسلام المنشود هي اتفاق شامل على اساس قرارات الامم المتحدة والصيغة لكسب السلام هي مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وهذا المؤتمر الدولي يجب ان يجد حلا عادلا للمسألة الفلسطينية ولتحرير الاراضي العربية المحتلة».

وحول سؤال «هل تعتقد انه في ظل حكومة اخرى في اسرائيل، يمكن لشعوب الشرق الاوسط، السوري واللبناني والمصري والاردني والفلسطيني والاسرائيلي ان يعيشوا بسلام»؟ قال حافظ الاسد: «ولا ارى هذا الامر غير ممكن اذا اقتنع الجميع ان الاحلام الصهيونية للتوسع والسيطرة غير ممكنة التحقيق».

● الاتحاد السوفييتي يأخذ موقفا نزيها من الصراع العربي ـ الاسرائيلي

ورداً على سؤال حول العلاقات السورية ـ السوفييتية، قال الرئيس السوري: «العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفييتي علاقات صداقة متينة واحترام متبادل. الاتحاد السوفييتي يأخذ موقفاً نزيهاً من الصراع العربي ـ الاسرائيلي. فهو يعمل من أجل السلام وضد الغزو والاحتلال والعدوان ومحاولات الهيمنة الاسرائيلية على دول المنطقة. على هذا الأساس كسب الاتحاد السوفييتي تقديرنا واحترامنا ولو فعلت الادارة الامريكية الشيء نفسه لنالت تقديرنا».

الولايات المتحدة تقاطع المؤتمر العالمي بشأن اعماق البحار

● جمايكا ـ الوكالات ـ تستأنف اليوم في كنجستون اعمال اللجنة التحضيرية للهيئة الدولية لاعماق البحار، وكانت اللجنة قد اجتمعت للمرة الاولى في الفترة من ١٥ آذار الى ٨ نيسان الماضيين.

وتتلخص المهمة الرئيسية للجنة في وضع الاجراءات واللوائح التي تتيح صياغة نظام دولي لاستغلال الموارد المعدنية لاعماق البحار بالشكل الذي نصت عليه اتفاقية الامم المتحدة الخاصة بقانون البحار والتي وقعتها في جمايكا (١١٩) دولة في العاشر من تشرين ثاني ١٩٨٢.

وتفيد الانباء ان الحكومة الامريكية لن تشترك في اعمال اللجنة التحضيرية زاعمة ان النظام الدولي الجديد يتضمن تعديا على مصالحها!

هذا ومن المتوقع ان تعكس المسائل التي سيجري مناقشتها، في الدورة، المصالح المتضاربة لمختلف المجموعات، وهي مجموعة ال ٧٧ من الدول النامية التي تطالب بنظام اقتصادي دولي جديد، ومجموعة الدول الصناعية.

لأول مرة في الرينة

اعمال تطوعية ناجحة يتجند لها عشرات الشباب

* حسن محمود: «العمل التطوعي هو تعبير عن إصرار شعب وحقه في التطور والوجود» *

● الرينة ـ من باسم داوود ـ بدعوة من جبهة الرينة الدمقراطية قام، يومي أمس وأمس الأول، ما يزيد عن ٨٠ شاباً من أبناء الرينة بتنفيذ أعمال تطوعية شملت معظم احياء القرية تحت شعار «من اجل الرينة نظيفة ومتطورة».

وضمن هذه الاعمال التطوعية جرى تنظيف شوارع القرية وإزالة ونقل الاوساخ منها ودهن درابزينات وبوابات المدرسة الابتدائية (ب).

وظهر وبشكل واضح تجاوب الاهالي مع المتطوعين ودعمهم لهذه المبادرة الطيبة. وعبروا عن ذلك بتقديم التضييفات لهم في اثناء العمل.

وفي حديث مع السيد خالد عثامنة مركز العمل التطوعي قال: العمل التطوعي الذي نقوم به يجري لاول مرة في القرية. وكانت فكرة تنفيذه تراودنا منذ فترة طويلة وما نقوم به اليوم من عمل يأتي لدعم مجلسنا الجبهوي وفي سبيل وحدة اهالي القرية.

اما رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطيب، فقال: «ان هذه الاعمال هي تعبير عن إصرار شعبنا على حقه في التطور والوجود وتحدي سياسة التمييز والخنق المالي التي تمارس ضده.

وهذا العمل التطوعي يؤكد ومن جديد على مقدرة جبهاتنا ويثبت وبالدليل القاطع ان هذه الجبهات هي الاطار الكفاحي لجماهير شعبنا في اسرائيل. ويعزز ايضا ثقتنا بدخول معركة الانتخابات بثقة وتفاؤل والرد المناسب على سياسة الاحزاب الحاكمة وعلى رأسها المعراخ والليكود اللذين يعملان على تمزيق وحده الصف.

أحد مندوبي كتلة «التعاون والوفاء» في شفاعمرو ينضم الى كتلة الجبهة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ اعلن السيد خليل ابراهيم حمودة احد مندوبي كتلة «التعاون والوفاء» في المجلس البلدي، عن انضمامه الى كتلة الجبهة الدمقراطية.

وجاء اعلان السيد حمودة اثناء انعقاد جلسة تحديد الكتل يوم الخميس الماضي ٨٣/٨/١١ في قاعة البلدية في شفاعمرو، وتم في الجلسة انتخاب السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية رئيسا للجنة الانتخابات.

منتخب فلسطين في دورة هلسنكي

● صورة تلفزيونية عن ميدان مباريات دورة بطولة العالم ١٩٨٣ في ألعاب القوى. وتظهر في الصورة أسماء بعض المنتخبات المشاركة في الدورة وبينها الى اليمين («بال» بالانجليزية) منتخب فلسطين ●

(لمصور «الاتحاد» الخاص)

انتهاء بطولة العالم ١٩٨٣ في ألعاب القوى

ألمانيا الدمقراطية في المرتبة الأولى قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا

● هلسنكي ـ و.ص.ف ـ انتهت، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، مساء أمس الأحد، دورة بطولة العالم ١٩٨٣ في ألعاب القوى، وكانت بدأت يوم الأحد الماضي واستمرت ثمانية أيام.

واحتل منتخب ألمانيا الدمقراطية المرتبة الأولى (١٠ ميداليات ذهبية). وجاء بعده، في المرتبات الثانية والثالثة والرابعة، منتخبات الولايات المتحدة (٨ ميداليات ذهبية) والاتحاد السوفييتي (٦ ميداليات ذهبية) وتشيكوسلوفاكيا (٤ ميداليات ذهبية).

وفيما يلي قائمة بأسماء الدول التي حصلت على ميداليات في ختام هذه البطولة:

إسم الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ ـ ألمانيا الدمقراطية	١٠	٧	٥	٢٢
٢ ـ الولايات المتحدة	٨	٩	٧	٢٤
٣ ـ الاتحاد السوفييتي	٦	٦	١١	٢٣
٤ ـ تشيكوسلوفاكيا	٤	٣	٢	٩
٥ ـ المانيا الاتحادية	٢	٥	١	٨
٦ ـ بريطانيا	٢	٢	٣	٧
٧ ـ بولندا	٢	١	١	٤
٨ ـ ايطاليا	١	١	١	٣
٩ ـ فنلندا	١	١	١	٣
١٠ ـ جامايكا	١	١	١	٣
١١ ـ ايرلندا	١	٠	٠	١
١٢ ـ استراليا	١	٠	٠	١
١٣ ـ النرويج	١	٠	٠	١
١٤ ـ المكسيك	١	٠	٠	١
١٥ ـ هولندا	٠	١	٠	١
١٦ ـ اثيوبيا	٠	١	٠	١
١٧ ـ اسبانيا	٠	١	٠	١
١٨ ـ رومانيا	٠	١	٠	١
١٩ ـ كوبا	٠	١	٠	١
٢٠ ـ بلغاريا	٠	٠	٣	٣
٢١ ـ البرازيل	٠	٠	١	١
٢٢ ـ نيجيريا	٠	٠	١	١
٢٣ ـ اليونان	٠	٠	١	١
٢٤ ـ الصين	٠	٠	١	١
٢٥ ـ المغرب	٠	٠	١	١

مجلس عمال شفاعمرو يجتمع لكنه لا يبحث الضربة الاقتصادية!!

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ طالب مندوبو الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو وخلال جلسته يوم الخميس الماضي (٨/١١) بادراج موضوع الضريبة الاقتصادية الحكومية في جدول الأعمال إلا ان سكرتير العمال المعراخي، خليل مشيعل، أنهى الجلسة وتجاهل الاقتراح كليا.

وبُحثت خلال الجلسة عدة مواضيع تتعلق بشؤون «صندوق المرضى» وذلك بحضور ايلي باريس، مدير عام «صندوق المرضى» في حيفا والشمال والسيد افرايم اليعزر مدير عام «لشكات هماس» ودكتور شطاينر مسؤول «صندوق المرضى» في حيفا ومنطقتها. ويعتقد ان هذا هو سبب تهرب مشيعل من بحث الموضوع؟!!

وافتتح سكرتير المجلس الاجتماع وشرح النواقص التي يُعاني منها «صندوق المرضى» في المدينة. وتحدث مندوبو الجبهة فأكدوا على المطالبة بإيجاد اطباء إختصاصيين. كما طالبوا بفتح عيادة «صندوق المرضى» في بئر المكسور. ورد شطاينر انه سيتم بناء عيادة كهذه في بئر المكسور وسيباشر بالعمل فيها هذه الأيام. وسأل مندوبو الجبهة حول قضية نقل الممرضة دلال فرسون ابنة شفاعمرو من عيادة القرية الى طمرة، مشيرين الى ان مجلس العمال في شفاعمرو كان قد اتخذ قرارا بارجاعها الى شفاعمرو. ورد إيلي برايس فاعترف بوصول قرار مجلس العمال وطلب آخر من رئيس البلدية بهذا الشأن ولكنه اضاف انه لا يمكن مخالفة قرار لجنة المراقبة المركزية التي أوصت بنقلها؟!

ضغوط عسكرية ـ بقية

الصناعة الذي اعترض على فرض ضريبة القيمة الاضافية على اسعار الخضروات والفواكه... الا انهم سيوافقون بالتالي على الاجراءات بمعظمها.

● العرب.. كبش فداء

هذا وأثار الاستغراب قيام الوزير بلا وزارة، مردخاي بن بورات، (المعراخي سابقا والذي انضم الى ديان في حزب «تيلم») خلال حديثه عن القضية الاقتصادية، بقذف اقتراح يقضي بتجنيد المواطنين العرب، الذين لا يخدمون في الجيش، في «خدمة قومية» ملائمة. وقال انه بهذا الاقتراح، يمكن توفير الكثير من المال !!(اي يريدهم ان يعملوا ـ كمجندين ـ في تقشير البطاطا وحفر الخنادق وسياقة بلدوزرات الهدم والتشريد وغسل الصحون والالبسة الداخلية وتنظيف المراحيض الخ..)

عسكريون اسرائيليون ـ بقية

هذا وعلى الرغم من الدعم العسكري المكثف لقوات حبري فان قوات الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية بقيادة جوكوني عويدي تواصل زحفها نحو العاصمة وتحرير اقسام واسعة من البلاد. وافادت الانباء انه حتى ظهر امس تمكنت هذه القوات من تحرير اكثر من نصف مساحة البلاد تضم مواقع ومدن استراتيجية هامة مثل فايا لارجو وام شالوبه وبيلتين وكورو طورو وغيرها.

اليوم، عسل، في البورصة



ارتفاع أسعار ٢٥٨ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل أبيب ـ البورصة ـ لا يزال يوم «العسل» مستمراً في البورصة وبشكل موقت .. جراء الاجراءات الاقتصادية غير المقررة نهائياً بعد. فقد سجلت البورصة ،أمس، ارتفاعات في أسعار الأسهم حتى نسبة ١٠٪. وقد شملت الارتفاعات العالية جميع الأسهم التجارية باستثناء البنوك التجارية التي حصلت فيها ارتفاعات طفيفة. وقد سجلت لـ (٢٥٨) سهماً ارتفاعات بنسبة أكثر من (٥٪). سجل لـ (٥٤) سهماً مشترون فقط. ولم تسجل أمس أسهم للبيع أو انخفاضات بنسبة أكثر من (٥٪).

وقد ارتفعت أسهم «ديلك على شيم» بـ (١٠٠) نقطة و «ايلروم ٣ شيكل» بـ (٨٠٠) نقطة. وارتفعت أسهم «ليسينج» و «عراد» و «ألروب» و «دروكر» بنسبة (١٥٪). وارتفعت أسهم «سفانوت وهسباكاه» و «عتسماؤوت» بنسبة (١٤،٥٪). وارتفعت أسهم «سيكوليتاس» و «فيليب» بنسبة (١٠٪). وسجلت في سندات القرض المربوطة بجدول غلاء المعيشة ارتفاعات من نسبة ٠،٥٪ الى ٢٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١٢)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٦،٨٣	٥٨،٥٣	٥٦،٩٧٣٧	٥٧،٥٤٦٣	+ ٠،١٧
١ جنيه استرليني	٨٣،٠٧	٨٥،٦٠	٨٤،١٢١٧	٨٤،٩٦٧١	+ ٠،٢١
١ مارك الماني	٢٠،٥٧	٢١،٢٠	٢٠،٨٨٤٠	٢١،٠٩٣٩	+ ٠،١٤
١ فرنك فرنسي	٦،٧٠	٧،٠٥	٦،٩٤٠٨	٧،٠١٠٦	+ ٠،٥
١ غيلدن هولندي	١٨،٣٧	١٨،٩٣	١٨،٦٤٩٣	١٨،٨٣٦٨	+ ٠،١٠
١ فرنك سويسري	٢٥،٦٣	٢٦،٤١	٢٦،٠٢١٣	٢٦،٢٨٢٨	+ ٠،١٩
١ كيتر سويدي	٧،٠٥	٧،٢٧	٧،١٥٩٣	٧،٢٣١٣	+ ٠،٤
١ كيتر نرويجي	٧،٤٣	٧،٦٦	٧،٥٤١٢	٧،٦١٧٠	+ ٠،٥
١ كيتر دغركي	٥،٧٢	٥،٨٩	٥،٨٠٣٣	٥،٨٦١٦	+ ٠،٤
١ مارك فنلندي	٩،٧٢	١٠،٠٢	٩،٨٦٧٣	٩،٩٦٦٥	+ ٠،٣
١ دولار كندي	٤٥،٤١	٤٦،٨٠	٤٦،١٠٣١	٤٦،٥٦٦٥	+ ٠،١٤
١ دولار استرالي	٤٨،٥٦	-	٤٩،٦٥٣٦	٥٠،١٥١٦	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١،١٤	-	٥٠،٦٣٦٨	٥١،١٣٥٦	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠،٢٤	١٠،٥٥	١٠،٣٩٢٩	١٠،٤٩٧٣	+ ٠،٦
١٠ شلن نمساوي	٢٩،٢٥	٣٠،١٥	٢٩،٦٩٧٠	٢٩،٩٩٥٥	+ ٠،٥٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٤،٥٤	٣٦،٣١	٣٥،٢٤٥١	٣٥،٥٩٩٣	+ ٠،٢٠
١٠٠٠ ين ياباني	٢٢٧،٢٥	٢٣٤،١٩	٢٣٠،٧٠٩٥	٢٣٣،٠٢٨١	+ ٠،٣٦
١ دينار اردني	١٥٢،١٦	١٦٢،١٦	-	-	+ ٠،٤٨

هوامش:

● الاسعار بالشواقل

تهانينا

● الى الرفيق عصام زين الدين وعروسه بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
● والى الرفيقين فتحي جبارين وفرجينيه منصور بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منظمة موسكو

● الى الصديق سلمان أبو جوهر وعروسه خولة أبو جوهر بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حي الصفافرة

● الى الصديق محمد عيسى بالمولودة الجديدة رنا. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ المشهد

● الى الرفيق يوسف عبد الرازق وزوجته بالمولود الجديد ناصر.
● والى الأخ كمال خالد جابر وزوجته سلوى بالمولود البكر عنان

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان

● الى الرفيقين فرجينيه منصور وفتحي جبارين بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● والى الرفيق ادوار منصور والصديقة هتاف خوري بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الشبيبة والحزب ـ أبوسنان ـ كفرياسيف

● الى الصديق أحمد فياض دراوشة (أبو فياض) وزوجته بمناسبة المولود الجديد عمار وألف مبروك.

أعضاء الحزب ... يوعي الاسرائيلي ـ فرع اكسال

● الى الرفيق عصام زين الدين وعروسه نائلة البيطار بمناسبة الخطوبة السعيدة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الرفيق احمد سعد والرفيقة ابتهاج بالمولود الجديد نضال.

اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

● الى الرفيقين فتحي جبارين وفرجينيه منصور بمناسبة الخطوبة السعيدة والعقبى للفرحة التامة.

الرفاق الطلاب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ موسكو

● الى الرفيق عصام زين الدين والانسة نائلة البيطار بمناسبة الخطوبة و عقبال الفرحة التامة.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ خلية قيسارية ـ حيفا

اعلان حصر ارث

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الفتاح عبد الغني ناصيف ناصر من الطيبة الذي توفي سنة ١٩٢٧ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته نصرة ناصر عبد الغني وفي اولاده منها وهم: خضرة ومحمد وفاطمة لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ـ ١٩٨٣/٦/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة يوسف خليل دسوقي

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من السيد اديب كسابري والسيدة كليمنس كسابري تفيد ان المرحوم عبدالله نعمة دخيل كسابري، توفي ودفن في الناصرة عن ورثته الشرعيين وهم والدته السيدة هنا سليمان كسابري وشقيقه الاخ جبران نعمة كسابري والاخت نهيل نعمة كسابري، موجودان في البلاد، وانه لا يوجد وارث اخر للمرحوم عبدالله كسابري سوى من ذكر. الوفاة كانت في ١٩٥٤/٨/١٦.

كما قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الام السيدة هنا كسابري والاخت نهيل كسابري وفي طلبها هذا تعلنان فيه انسحابها من ارث مورثها المرحوم عبدالله كسابري.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

● رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة ●

اعلان هام

تعلن جمعية خريجي مدرسة السالزيان في الناصرة لجمهور المواطنين الكرام ما يلي:

١. جريا على عادتها التي درجت عليها منذ عشرات السنين خدمة للمواطنين الكرام فان الجمعية عازمة على اصدار «الهدية التقليدية» وهي عبارة عن دليل جديد للهاتف باللغة العربية يتضمن مجموعة ضخمة من الاعلانات التجارية.

٢. يرجى من كل مواطن لديه جهاز تلفون كان قد تغير رقمه او وقع خطأ في طباعة الرقم او الاسم خلال السنوات الثلاث الاخيرة او حصل على جهاز تلفون مع رقم جديد ولم ينشر رقم هاتفه في الدليل الاخير الذي اصدرته الجمعية خلال اعلان تجاري في هذا الدليل الذي امتازت جمعيتنا باصداره بشكل منظم وانيق ان يبادر بالاتصال خطيا او هاتفيا بممثل الجمعية على العنوان التالي:

السيد سمير كردوش ـ الناصرة ـ شارع انيس كردوش هاتف رقم ٠٦٥/٥٤٧١٢ صندوق بريد ١٤ ـ ميكود ١٦١٠٠

● ادارة الجمعية ●

نعي فاضل

آل داود في عبلين ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدهم

ناصر وديع داود

(أبو داود)

عن عمر يناهز ٦٣ عاماً

وسيشيع جثمان الفقيد الساعة ٤،٠٠ من بعد ظهر الاثنين ٨٣/٨/١٥ من كنيسة الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حول «تكتكة» السلطة لانتخابات بلدية الناصرة!

بقلم: نظير مجلي

والله لو كان لنا جواسيس عند السلطة وفي قلب قلب بيتها لما كان ذلك مفيدا لنا اكثر من قراءة مقال لاحد صغارهم يكشف لنا فيه، بقصد او بدون قصد، ما يدور بخلد رؤسائه ومرؤوسيهم. ففي بعض الاحيان يسدي رجال السلطة الينا الخدمات من حيث لا يدرون. ونحن لا ننكر الجميل. ولذا، فاسمحوا لنا في البداية ان نشكر، باسم كل الجبهويين والوطنيين الشرفاء، اي باسم الغالبية الساحقة من شعبنا، السيدين أوري مور ويسرائيل زمير. فقد كشفا لنا في مقالين في صحيفتي «هآرتس» و «عل همشمار» عن اهم عنصر في توجه السلطات الاسرائيلية في الانتخابات البلدية القادمة في مدينة الناصرة وسائر قرانا العربية.

ويسرائيل زمير هذا هو المحرر العسكري لصحيفة «عل همشمار». وهذا الامر بحد ذاته له اهمية خاصة. فليس كل صحفي يصلح في هذه البلاد لأن يكون محررا عسكريا في ظل قيادة جيش وصلت الى قمة «دمقراطيتها» في حرب لبنان وصبرا وشاتيلا. وبما ان انتخابات بلدية الناصرة هي قضية «عسكرية» في نظر سادة زمير، فقد كتب مقالا تحليليا خارقا في الموضوع.

اما أوري مور فلا نعرف، والحق يقال، شيئا عن هويته. وقد بحثنا في الكتاب السنوي للصحفيين فلم نجد له اثرا لا في الفصل عن صحيفة «هآرتس» ومحرريها ومراسليها ولا في اي مكان آخر. وهذا الامر، بحد ذاته ايضا، يثير الاهتمام.

بيد ان اكثر ما يلفت النظر هو ان الكاتبين المذكورين، زمير ومور، كتبا مقاليهما في صحيفتين مختلفتين («هآرتس» و «عل همشمار») وفي فترتين متباعدتين (٨٣/٧/٢٢ و ٨٣/٨/٨) ولكنهما ظهرا كأنهما مقال واحد وذلك في الموضوع (معركة انتخابات بلدية الناصرة) وفي المضمون والاستنتاجات و «النصائح» الموجهة للسلطة وحتى في الصياغة والتسلسل الصحفي بل وحتى في الاخطاء التي وقعت فيها مثل انتخابات البلدية التي فازت الجبهة فيها كانت في ١٩٧٤ (بينما هي جرت في ١٩٧٥/١٢/٩) وكان التشابه في المقالين ـ كما قال أحد العالمين ببواطن الامور ـ متطابقا الى حد يذكر بذلك التلميذ «التيس» الذي نقل عن زميله في الامتحان فنقل ايضا اسمه.

ولا بأس هنا من الاشارة الى القضايا الاساس في المقالين:

●● كلاهما يريان في بلدية الناصرة بادارتها الجبهوية ورياسة توفيق زياد امرا خطيرا يجب «عدم السكوت عليه» ويجب ان تتوحد قوى السلطة كلها ـ ليكود ومعراخ ومفدال والقرود والشياطين واعوانهم ـ في الاستراتيجيا والتكتيك وبذل كل الجهود لاسقاطها.

●● يعترف المقالان بأن هذه المهمة صعبة جدا ولكنهما يطالبان السلطة بعدم اليأس ويقترحان عليها أن تصدق النظرية التي وضعتها بنفسها خلال السنة الماضية ورددها وراءها كل «المستعربين» السلطويين. والنظرية تقول ان العرب في اسرائيل يائسون بسبب نتائج حرب لبنان، يائسون من «راكح» والاتحاد السوفييتي وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، وسيبحثون عن بديل في صاحب القوة ـ اسرائيل. (بالحرف الواحد).

●● يضع المقالان تكتيكا موحدا تماما «ينصحان» السلطة باتباعه ويقضي بأن تتوحد قوائم السلطة وكل من تلتقي مصالحه مع مصالحها في العداء للجبهة (ويشير الكاتبان بكل وضوح الى «الحركة التقدمية»، حركة المرتدين عن طريق الجبهة)، ان تتوحد كل هذه القوائم حول مرشح واحد لرياسة البلدية ليكون بمقدوره اذا لم ينافس مرشح الجبهة أن يعمل على انزال كتلة الجبهة في البلدية الى اقلية؟!

●● يؤكد المقالان ان اصابع السلطة تحوم حول شخصية السيد عاطف الفاهوم ليقوم بهذه المهمة.. ويعلنان «ان معظم «وجهاء» الناصرة (من المعراخ الى الليكود) ملتفون حوله. ويعتبر المقالان هذا الالتفاف لمصلحة السيد عاطف لكنهما يؤكدان في الوقت نفسه انه يخشى ان يكون دعم سيف الدين الزعبي له هو اشبه باحتضان الدب (ويقصدان انه يدفع به الى الهاوية) ولذا فانه متردد ولم يعط جوابا قاطعا بعد.

ولا يتردد الكاتبان في ابراز «امتيازين» آخرين متناقضين للسيد عاطف هما: ١ ـ انه لا ينتمي لأي حزب لكنه قريب بافكاره من حزب العمل («هآرتس» ٨/٨) و ٢ ـ انه ابن عم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، السيد خالد الفاهوم (هآرتس ٨/٨).

●● والامر الفظيع الذي يجيز الكاتبان لنفسيهما كتابته وتجيز الصحيفتان «المتفتحتان» نشره هو ذلك «التفكير» المخابراتي الكنفوي المكشوف. يقولان: اذا فاز المرشح (مرشح السلطة) بأكثرية المقاعد في المجلس البلدي (تصوروا الى اين تمد اوهامهم..) فان رئيس البلدية الجبهوي لن يستطيع ادارة العمل بانتظام في البلدية. وفي حالة كهذه ستقوم السلطة بحل المجلس البلدي وتعيين لجنة معينة (ربما برياسة مرشح السلطة).

هذا هو ملخص ما جاء في المقالين. ولنبدأ بالاشارة الى قضية عامة ظهرت ايضا في هذين المقالين. وهي الكتابة بهذه الصراحة والوضوح عن مؤامرات السلطة ضد بلدية الناصرة ورئيسها وجبهتها.. وبالتالي ضد شعبها. فهل كان يجرؤ اي كاتب على نشر مثل هذه التخطيطات والنصائح ضد اي رئيس بلدية او كتلة بلدية في اي مدينة يهودية؟! وهل تجرؤ حكومة الليكود اليوم على التآمر مع المعراخ ضد اي رئيس او كتلة بلدية في اي مدينة يهودية؟! تصوروا لو ان هذه المؤامرات وجهت ضد رئيس بلدية «كريات شمونة» او ضد كتلة «شنوي» في بلدية تل ابيب؟! بل.. هل سمعتم عن تهديد مجلس بلدي قبل انتخابه؟! ام ان كل شيء ضد العرب جائز ومسموح به؟!

من هنا فان التوجه الاساسي للسلطة باحزابها الحاكمة او المعارضة بالنسبة لانتخابات بلدية الناصرة هو ابعد ما يكون عن «الدمقراطية» التي يتبجحون بها بل هو محض عنصرية وقحة تحتاج من شعب الناصرة يقظة ووحدة صف خاصتين.

ولنعد الى النقاط التفصيلية في المقالين:

اولا ـ ان اي عاقل يقرأ المقالين سيكتشف دون اي جهد ان هناك مصدرا واحدا لهما. ولا يحتاج المرء الى ذكاء خارق حتى يعرف هوية هذا المصدر والاجهزة التي تديره. فالكاتبان، غير المعروفين بقربهما من أوضاع الناصرة، يتكلمان عن المعركة الانتخابية وعن الاشخاص والاحزاب المرتبطة بها كما لو انهما راجعا كل ملفات مكتب «المستشار» لرئيس الحكومة للشؤون العربية (يوجد مكتب كهذا في الناصرة.. يعتبر «محجا» لزلم السلطة... يديره شاب ذو ابتسامة مفصلة تفصيلا لهذه الاغراض اسمه آفي كفير).

وثانيا ـ ان المقالين يفيضان بالتعابير السلطوية المألوفة ضد العرب والتي يميزها الاستعلاء العنصري والنظر الى العرب على انهم متخلفون تتحكم فيهم العائلية والحمائلية ويمكن جرهم الى المسلخ للذبح اذا عرفت احزاب السلطة كيف «تتكتك» بالشكل المناسب. وخذوا بعض الامثلة على ذلك وانتبهوا أن هذه التعابير تتضمن ايضا بعض الاعترافات الهامة:

* «الاحزاب في الناصرة باستثناء (راكح) لا تؤدي اي دور ايديولوجي» ـ وهذه نظرية سلطوية معروفة المقصود فيها التوجه الى العرب بوضوح ايديولوجي.. بالقول ـ هذه هي مبادئنا (أي صهيونية الليكود او المعراخ او المفدال) فمن يقبلها يمشي معنا ومن لا يقبلها لا مكان له في البلاد.

* «على الرغم من موجات التقدم والثقافة التي تجتاح جيل الشباب وعلى الرغم من نسبة التعليم العالية فلا يزال اهل الناصرة يصوتون بالاساس على قاعدة عائلية ـ حمائلية ـ طائفية ـ وحسب الاحياء». وهذه ايضا نظرية معروفة لم تتغير منذ قيام الدولة وتكشف ان السلطة مصرة على استمرار سياسة «فرق تسد» وعلى النظر الينا ليس كشعب متكامل بل كمجموعة طوائف وحمائل.. بدون مبادىء وبدون مواقف سياسية واجتماعية.

* «حزب العمل قام بخطأ سياسي فاحش. اذ، بدلا من تقريب الاكاديميين، دفعهم الى احضان الحزب الشيوعي»..

وهنا ايضا ينظرون الينا كأحجار شطرنج.. اذا مسكها حزب «العمل» تتحرك بمشيئته والا فانها تندفع نحو الحزب الشيوعي. وهكذا.. فليس هنالك وحدة صف وطنية.. وليس هنالك وعي سياسي ـ اجتماعي ولا طبقي. ولو كان حزب «العمل» تحرك لاقتنع الاكاديميون بالاندفاع نحو حزب العمل الذي ادار خلال ٢٩ عاما سياسة تشريد شعبهم واضطهاد وقمع جماهيرهم وابقاء مدنهم وقراهم متخلفة في مستنقع الاهمال والتجهيل.

* «وقبل سنة ونصف السنة حصل، اخيرا.. اخيرا..، الانقسام في الجبهة، واقام المنشقون الحركة التقدمية..». لا حاجة الى التعليق على حماس الكاتب لهذه الحركة. فهو يعتبر هذا «الانقسام» بداية مرحلة جديدة طالما حلمت بها سلطته. وتراه يبني على هذه «الحركة» قصورا وحدائق معلقة. وليس بدون حق يرى فيها «أعدى اعداء الجبهة» في الناصرة.

ويلاحظ ان الكاتبين يفهمان الخلفية السياسة لارتداد قادة الحركة «التقدمية». فيؤكدان ان الوضع السياسي يساعد هذه الحركة سوية مع حزب العمل والليكود على ضرب الجبهة (التي يسميها الكاتبان ـ راكح). وهذه الخلفية، من وجهة نظر السلطات الاسرائيلية، هي: يأس الناس من السياسة بعد حرب لبنان. اليأس من راكح ومن الاتحاد السوفييتي ومن سوريا ومن منظمة التحرير الفلسطينية. والنتيجة التي يتوصل اليها هي بالحرف الواحد: «يجب التفاهم ليس حسب شعارات راكح.. بل مع من يملك القوة ـ اسرائيل» (!)

وهنا بيت القصيد.

ان الكاتبين، زمير ومور، ومن وراءهما يعتقدان ان جماهيرنا العربية، وليس فقط في الناصرة، يائسة سياسيا. وانه لم يبق لها سوى «اسرائيل ـ القوية». ولذلك فانها ستعطي اصواتها لاحزاب السلطة وحلفائها فتسقط الجبهة. ومن هنا يصدق كاتبا المقال نفسيهما او ما قيل لهما من مكتب المستشار فيتوصلان الى نتيجة اخرى وهي انه يمكن تهديد هذه الجماهير اليائسة بانه اذا لم تقم باعطاء اصواتها بشكل جماهيري لخصوم الجبهة (من جميع القوائم بدون حساب من الليكود حتى الحركة التقدمية وحتى المبام) فان السلطة ستنتهز الفرصة وتقوم بحل المجلس البلدي وهكذا تعين من تريد رئيسا للبلدية.

إننا لا نريد أن نطلب ممن لا تزال لديه ذرة من الوطنية بين المرتدين وغيرهم ان يقرأوا ما جاء في هذين المقالين بامعان شديد. فالمفروض انهم يعرفون مضمون المقالين من مقالات واتصالات سابقة. ونأمل فعلا ان يستدركوا امورهم قبل فوات الاوان.

بيد ان ما نريده من هذه المعالجة هو اطلاع جماهيرنا ولفت نظرها الى صحة طريقها.

ان جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل لم تيأس حتى حين كانت بقايا شتات شعب، في العام ١٩٤٨، معزولة قوميا ومضطهدة محلياً ومشردة وممزقة جسدياً.. ترى باعينها قراها تهدم وارضها تنهب وحقوقها تداس. فكيف تيأس اليوم وهي موحدة الصف ومناضلة من اجل حقوقها ومعها تجربة غنية جدا من العذاب والكفاح؟ كيف تيأس اليوم وقد أصبحت جزء من شعب بطل يكفيه فخرا انه اول الجيوش العربية التي تعرقل مخططات حكام اسرائيل وتقض مضاجعهم تحت الاحتلال وتحطم أنوف آلتهم العدوانية في لبنان؟ كيف نيأس ونحن اخوة لابطال بيروت والصامدين في الخليل؟

ومن الذي يجب ان ييأس فعلا ـ نحن ام اولئك الموحلون في لبنان والغارقون في أخطر ازمة اقتصادية في تاريخ البلاد وفي أزمات خانقة في كل مجالات الحياة السياسية والعسكرية والاجتماعية وغيرها؟! من الذي يجب ان ييأس نحن ام اولئك الذين لم تنفعهم كل اسلحتهم وطائراتهم ودباباتهم وملايين اطنان القنابل والصواريخ والقاذفات في تركيع بضعة الوف من أبناء وبنات شعبنا؟ لم تنفعهم حتى صبرا وشاتيلا؟ فمن الذي يجب ان ييأس؟!

لسنا نحن بالتأكيد.

وفي هذا الوقت بالذات، بعد ان ثبت لشعبنا انه ما من طريق للصمود والانتصار الا طريق وحدة الصف.. في لبنان وفي الضفة وهنا ايضا، «وحدة الصف المكافحة»، اي الجبهوية، في هذا الوقت بالذات ليس فقط لا مجال لليأس، بل كلنا امل وتفاؤل.. وكلنا قوة وعزم لتحقيق الانتصار الثالث ليس لجبهة الناصرة وشعبها فحسب بل لكل جبهات شعبنا.

فهذه هي طريق الكرامة. وهي ايضا طريق الخدمات الافضل، طريق التطوير والنضال من اجل المساواة، طريق الايدي النظيفة والاستقامة. والمهم في الامر، ان شعبنا يعرف هذه الحقيقة.

● توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة: هذه المدينة ستظل قلعة لشعبها وصخرة على صدور الظالمين!



انسان يعض كلبا!

الدرس الاول الذي نتعلمه في الف باء الصحافة يقول: انه اذا عضّ كلب انسانا فذلك ليس بالحدث الذي يحوج خبرا صحفيا. اذ ليس هناك جديد في ان يقوم كلب بالعض.

ويكون الموضوع خبراً صحفياً فقط حين يقوم انسان بعضّ كلب!

من هنا، فليس هناك جديد في تصريح عضو الكنيست وأحد قادة المعراخ الكبار، مردخاي غور، الذي شغل منصب قائد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي خلال غزوة الليطاني حين قال في اجتماع مع نشيطي حزب «العمل» العرب في الاسبوع الماضي: ان الجبهة هي العدو الاساسي للمعراخ في انتخابات السلطات المحلية. ليس من جديد في هذا القول لان المعراخ اعلن هذه السياسة رسميا منذ شهر ثم لاننا نعرف ان المعراخ والليكود والمفدال اقاموا حلفا ـ دنسا لكنه حلف ـ ضد الجبهة في الوسط العربي واخذوا يعملون في اطار هذا الحلف منذ اشهر بل ومنذ سنين.

اما الجديد في الامر فهو في طريقة طرح هذا الموقف من مردخاي غور.

لقد قال غور، يومها، هذه الكلمات: «قد تستغربون ما سأقوله لكم الآن. ان عدونا في انتخابات السلطات المحلية القادمة في الوسط العربي هو ليس الليكود بل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفروعها». («هعولام هزه» ـ ٨٣/٨/٨).

ان ما لفت نظرنا في اقوال غور هو كلمة «قد تستغربون». فعلى ما يبدو ان غور هذا، الذي اشتهر قبل سنتين بتصريحاته عن «دفك العرب»، بدا في هذا الاجتماع وكأنه لا يعرف الذين اجتمع بهم. فهل اولئك الناس الذين اعتبروا «نشيطين في المعركة الانتخابية» للمعراخ يهمهم ما هي طبيعة المعركة الانتخابية واهميتها. هل يخطر ببالهم ان يكون الليكود عدوا لهم؟ هل يشك غور بهم وبمفاهيمهم الحزبية واخلاصهم لمبادىء الحزب. فهم ليسوا «بجم» يمكن «دفكهم» بسهولة! إنهم يعرفون ما لهم وما عليهم. انهم يعرفون تماما ما هو المعراخ وما هو الليكود وما هي الجبهة!

انهم يعرفون كذلك جيدا ان المعراخ كان حاكما ٢٩ عاما. وانه هو الذي اول من بادر الى سياسة التمييز العنصري ضد العرب وسلطاتهم المحلية وانه هو الذي شرد شعبنا وهو الذي حاول جعلنا حطابين وسقاة ماء فمنع التطور عن قرانا وأبقاها «مزارع» يحكمها بواسطة الاعوان.

ويعرف نشيطو المعراخ العرب، ايضا، ان المعراخ لم يتغير بشكل جذري وانه لا يزال ينتهج سياسة التمييز العنصري تجاه العرب في الهستدروت («صندوق المرضى» وشركة الاسكان الشعبية التي لا تبني لدى العرب وشركة العمال التي لا تقيم المصانع عند العرب).

بل ان نشيطي المعراخ العرب يعرفون ان المعراخ لا يختلف باي شيء جذري عن الليكود ـ وخصوصا في قضايا السياسة الخارجية والاحتلالية والعسكرية والاقتصادية والعنصرية (ماذا بقي؟!).

فبعد كل هذا كيف يتوجه اليهم غور كأنهم لا يعرفون شيئاً من سياسة الحزب فيقول لهم «قد تستغربون»؟! فهل هو يفهم اكثر منهم في الشؤون الحزبية؟ وهل يتهمهم بقلة الفهم لمجرد انهم عرب؟ ألا يعرف ان معظمهم اعضاء في الحزب قبل ان ينضم هو اليه ويصير قائدا فيه؟! ناقص أن يقوم بدفكهم.. هم ايضا..

● شؤون محلية ●

تموت ناس وتحيا ناس.. والحاكم العسكري غور أرييه لا يتغير

ان مبادرة السيد غور اريبه لعقد اجتماع مع بعض رؤساء السلطات المحلية العربية، مستثنيا باقي الرؤساء، تذكرني بأيام الحكم العسكري البغيض عندما كان يجمع «الزلم» من قرية او منطقة معينة ليؤكد بهذا لاسياده ان كل سيء أصبح مضمونا في الجيب.

مرت سنوات كثيرة على تلك الايام ولكن «المستشار» لم يترك تلك الطريق. ما زال يفكر بعقلية الحكم العسكري القديمة. وقد يكون سبب ذلك كونه حاكما عسكريا سابقا لمنطقة المثلث الشمالي في أواخر الخمسينات واوائل الستينات. وما زلنا نحتفظ ببعض النسخ التي تحمل تصاريحه وتواقيعه، والتي حظر علينا بموجبها الدخول الى اراضينا في منطقة الروحة.

ان اجتماعه الاخير بحضور الوزير بورغ، يذكرني بحادثة اخرى جرت قبل أشهر وهي افتتاح مكتبه في الخضيرة. وقد دعي وجهاء ورؤساء سلطات محلية لحضور حفل الافتتاح الا انه استثنى رئيس مجلس محلي ام الفحم، مثلما فعل في الاجتماع الاخير.

لقد غاب عن بال السيد غور آرييه انه يتعامل مع منتخبي شعب وليس مع فئة من المتزعمين مثلما كان في السابق. واعتقادا منه ان غياب ممثلي مجلس ام الفحم المحلي يجعل اجتماعه مريحا اكثر لم يدع احداً منهم.

ولكن ما حدث كان مخيبا لآمال منظمي اللقاء بالرغم من محاولة جريدة «الانباء» طمس هذه الحقيقة او تجميلها. وكان من الطبيعي ان يطرح الرؤساء المدعوون قضايا مجالسهم الملحة وطرح المصاعب وتقصير السلطة تجاه مجالسنا والتمييز ضدها في تقديم الخدمات ومنح الهبات. ويبدو ان غور آرييه فوجىء من طرح هذه المسائل معتقداً ان المدعوين سيقدمون آيات الشكر والتبجيل له على لقائهم به وبسيادة الوزير.

وانيطت مهمة تلخيص للاجتماع بمدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، وكان هذا صريحاً عندما قال: «ان وزارة المالية هي المسؤولة عن تأخير الميزانيات والدفعات الشهرية للمجالس المحلية». الا ان كوبارسكي لم يذكر من هو المسؤول عن سياسة التشطيب وخسف الميزانيات. وتابع حديثه محذراً من المبالغة في التخطيط لمشاريع او تنفيذها كي لا تحدث أزمات مالية في المستقبل..! وتحذير كوبارسكي هذا يذكرني بحوار من ادبنا الشعبي بين حماة وكنتها والقائلة فيه: «مكسور لا تأكلي، وصحيح لا تكسري وكلي حتى تشبعي...» قل يا سيد كوبارسكي، من هي وزارة المالية ومن هي وزارة الداخلية. أيتبرأ احدكم من الاخر من أجل نيل الاصوات في الانتخابات المقبلة؟!

والى السيد غور اريبه نقول: لقد أخفقت منذ زمن بعيد سياسة «فرق تسد». عرفنا سياسة الوعود وتبخرها حالا بعد الانتخابات. لقد تعلمت جماهيرنا ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى وان مطلبها هو المساواة في كل المجالات وليس أقل من ذلك.

● ابو العفو ـ ام الفحم ●

●● انتخابات

زواجات سياسية في المعركة الانتخابية!

تزوج الملك سليمان زواجا سياسيا ليؤمن حصوله على أخشاب الارز لبناء هيكله، والمؤرخون يفسرون تعدد زوجات العديد من الزعماء القدامى على انه سياسي كان القصد منه توحيد اكبر عدد من القبائل المتنازعة.

والظاهر ان العاملين في السياسة عادوا لاستعمال هذا التكتيك، لكن بصيغة اخرى! ففي أحدى قرانا العربية الكبرى الواقعة ليس في الجليل ولا في الكرمل ولا في النقب ولا في جنوب المثلث!! عقد اجتماع عائلي تحت الحراسة المشددة. دعا اليه أحد زلم المعراخ الذي يغرق حتى شوشته بخيرات ونعيم حزب العمل! ولنشر اليه بالاسم «كريم» اما لماذا هذا الاسم بالذات فلأنه اول ما خطر ببالي.

قدم «كريم» للحضور وجبة دسمة مكونة من «السثيكات» و «المبرغرات» والفواكة صنف «اكسترا» وصنوف الشراب من «كريستال» الى «الكوكا كولا». وكان صاحبنا يحث الحضور ان لا يوفروا في شيء! «فعل حساب غيرك يا منري ذري». والآن بلا شك تعرفون لماذا «جدع بيرس انفه وطلب من نواب حزبه تأييد مشروع قانون تمويل الاحزاب في المعركة الانتخابية القادمة الذي اقرته الكنيست الشهر الماضي! وكان كريم يلوح على الطالع والنازل بدفتر شيكات جديد طخ، مفاخرا بانه يستطيع أن يكتب شيكا مفتوحاً لكل من يطلب ذلك.

واثناء النقاش انتبه كريم الى أحد الشباب الحاضرين الذي يرغب في الزواج من فتاة لا تريده. فوعده بأن يخلص له العروس اذا ما صوت هو وعائلته للقائمة المزمع تشكيلها!! وتم الاتفاق على ذلك، وأصر الشاب ان يتم كل شيء في الليلة نفسها، وتوجه دفتر الشيكات يرافقه كريم الى بيت العروس وهي فتاة طيبة في الثامنة عشرة من عمرها. لكن العتمة لم تأت على قد يد كريم. ولم تفده شفاعة دفتر شيكاته. فقد رفضت العروس الشاب باصرار كما رفضه جدها الذي هدد انه سيفعل ويترك ب.... اذا ما تمت الزيجة.

ولم يحتمل الشاب الذي يبدو انه أحب الفتاة ـ موت (!) فخرج من الاجتماع متوجهاً الى بيته معلنا انه لن يخرج وافراد عائلته ليشترك في عملية الانتخاب. ولم يكتف بذلك بل تناول كأسا من مسحوق سام يستعمل لرش الاشجار المثمرة لوقايتها من الاوبئة. نقل على اثرها الى المستشفى. بينما سكبت فتاته النفط على نفسها محاولة الانتحار احتراقا.. حين شعرت بانهم سيجبرونها على الزواج من هذا الشاب.

وبذلك «تفرقل» الاجتماع بدون نتائج! وعاد الشاب الى بيته بعد معالجته مطمئناً ومطمئناً ان لا خطر على حياته. بينما أصيبت الفتاة بصدمة فقدت على اثرها القدرة على النطق.

اما كريم فعاد، تيتي تيتي مثل ما رحت مثل ما جيت! الشيكات الجديدة لم يطلبها أحد. الزواج السياسي على غرار زواج سليمان الملك فشل!! وامله بان يطعم الفم لتستحي العين خاب!

لو عرف بوروخوف ان الحزب الذي وضع هو مبادئه «العمل» سيصل الى هذه الدرجة من الافلاس كان فضل الاحتفاظ بمبادئه في درج مكتبه..

ولان كل الذين يحاربون الجبهات الدمقراطية هم على شاكلة احفاد بوروخوف من شمعون الى يتسحاق الى رعنان الى كريم.. فسوف تصل مزيد من الجبهات في قرانا الى ادارة المجالس المحلية.. وستظل جبهاتنا قوافل تسير لا يهمها نباح أو عواء (!!!) لانه لا طريق لجماهير شعبنا سوى طريق الجبهة.. طريق النقاء والايدي النظيفة وطريق الكفاح الشريف من اجل الحق.

● مرزوق حلبي ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ شفاعمرو
(خلية الفوار)

يدعو جمهور الشباب للمشاركة في تأسيس «شباب الجبهة»، وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٨/١٦ الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت الرفيق يوسف نجار.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع المغار ـ

يدعو الى المحاضرة «وحدة الصف الفلسطينية ـ السورية اللبنانية ستنتصر»، وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٨/١٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر غسان حبيب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة
(خلية عماد بشارات)

يدعو اعضاء الشبيبة والاصدقاء لحضور المحاضرة الهامة حول «الوضع الاقتصادي في البلاد» وذلك يوم الاثنين ٨٣/٨/١٥ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في يافة الناصرة.
المحاضر: أحمد سعد

تعازينا

الى عائلة الفقيد وعموم آل عيسى في حيفا والجش بوفاة المأسوف عليه حبيب جبران عيسى الذي وافته المنية بشكل مفاجىء. له الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان.
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في منطقة حيفا

اسرائيل ١٩٨٣

●● الاسرائيلي البشع في لندن

لسنا بحاجة الى التعليق على هذا الخبر الذي نشرته «يديعوت احرونوت» على صدر صفحتها الاولى يوم الجمعة الماضي (٨/١٢). ولذلك ننشره كما هو:

«وصل عدد السيّاح الاسرائيليين الذين ضبطوا متلبسين بالسرقة، في الشهر الاخير، في حوانيت لندن الفخمة، الى رقم قياسي في تاريخ السياحة الاسرائيلية في بريطانيا. هذا ما اعلنته مصادر الشرطة في لندن. ففي واحدة من بين ٧٠ محكمة صلح في لندن فقط جرت ثمانية محاكمات لسيّاح أسرائيليين خلال الاسابيع الثلاثة من شهر تموز الماضي. وقد اعترفوا جميعاً بالسرقات وصدرت بحقهم احكام مختلفة.

ومع ازدياد الحوادث رفع القضاة حجم الغرامات. وفي يوم الاربعاء الماضي ٨٣/٨/١٠ حكم على زوجين شابين اسرائيليين بدفع غرامة مقدارها ١٦٥٠ جنيهاً استرلينياً (اكثر من ١٤٠ ألف شيكل) وذلك بسبب سرقة قميصين وتنورة وست قطع ملابس داخلية لا يزيد سعرها مجتمعة عن ٤٠ جنيهاً.

وتبين من سجلات المحكمة ان معظم السياح الاسرائيليين السارقين هم من ذوي التحصيل الثانوي وانه وجد معهم في ساعات السرقة مبلغ ٢٠٠ جنيه واكثر (اي انهم ليسوا فقراء الحال ـ «الاتحاد»). احد الازواج الذين ضبطوا بسرقة بعض القمصان التي لا يزيد سعرها عن ١٥ جنيها كان بحوزته ٢٠٠ جنيه وبضع مئات من الدولارات. امرأة اسرائيلية وابنتها سرقت قمصاناً سعرها ٥٠ جنيهاً كان بحوزتها ٢٥٠ جنيهاً. شاب اسرائيلي ضبط متلبساً بسرقة نظارات شمسية ثمنها ١٦ جنيهاً كان بحوزته مئات الدولارات .....»

●● رياضة قومية!

اعلن مدير فندق «جوتنه» في ايلات، وهو فندق حديث افتتح منذ ثمانية اشهر فقط، انه منذ افتتاح الفندق تمت سرقة اربعة آلاف منشفة يبلغ ثمنها ٢٤ ألف دولار (١,٤ مليون شيكل) وهذا غير آلاف الكؤوس والمناشف.

ومع ان هذه الخسارة لا تساوي اكثر من ربح نصف شهر بالنسبة للفندق فقد رأى فيها مدير الفندق أمراً مخجلاً وقال: اني اخجل اكثر من اللصوص انفسهم. خصوصاً وان هؤلاء اللصوص أتوا من مختلف فئات الشعب. فقد وجدنا بينهم محامين ومهندسين واطباء وباعة وتجار.. يبدو ان السرقة اصبحت لدينا رياضة قومية.

●● خذ حشيشاً وهات سلاحاً!

الياهو تشوبا (٣٢ عاماً) وجد طريقه سهلة للحصول على اسلحة اوتوماتيكية متطورة من الجيش الاسرائيلي باسعار بخسة. فقد وجد جندياً يقبل بأن يبيعه السلاح مقابل وجبة مخدرات ثقيلة. لكن الشرطة ضبطته فقدمته للمحاكمة. أما القاضية فقد رأت ان الشرطة لم تقم بواجبها كما يجب، اذ جلبت المتهم بعد ١٧ يوماً من اعتقاله دون ان تقدم لائحة اتهام او اي بينات مناسبة، ولذلك قررت القاضية اطلاق سراحه بكفالة!!

●● قاض في السجن!

دان كوهن هو قاض سابق في المحكمة المركزية في بئر السبع ويقبع منذ ١٥ يوماً في السجن وذلك بتهمة عدم التصريح برأسماله لسلطة ضريبة الدخل.

ويقال ان القاضي كوهن كان قبل ان يترك وظيفته (منذ سنتين) شديداً في احكامه وصارماً بشكل خاص ضد اللصوص. ولكنه كان سهلاً جداً مع مخالفي قوانين الضريبة.

●● الحاجة ام الاختراع!

في ليلة الخميس الماضي تلقت شرطة كفار سابا بلاغاً يقول ان سطواً حصل في احد مساكن المدينة وان ضحية الحادث مكبل في مسكنه والجيران لا يستطيعون الدخول لفك وثاقه لأن شبابيك البيت وأبوابه مقفلة. فحضرت الشرطة بقوات كبيرة واقتحمت البيت المقصود ووجدت صاحبه فعلا مكبلاً.

وأخذت الشرطة تحقق واذا بها تكتشف قصة غريبة عجيبة.

فلم يكن هناك اي حادث سطو. وكل ما في الأمر ان الرجل، صاحب البيت، هو عامل في احد مصانع تل ابيب. وفي ذلك اليوم لم يستطع النهوض باكراً الى العمل وتأخر في النوم. وحين استيقظ خشي من ان يطرد من العمل اذا عرفت الادارة سبب تأخره. كما خشي ان يطالبه صاحب العمل بتسديد القرض الذي أخذه منه. فقرر ان يخترع قصة السطو هذه فينجو بجلده من الفصل من العمل وكذلك من تسديد القرض!

ولكن شرطة اسرائيل التي لا تروح عليها رائحة.. في مثل هذه القضايا ضبطته فأودعته السجن للتحقيق والعقاب.

عمليات تزوير وتسريب ونهب وتحايل قانوني لسلب الاراضي في الضفة والقطاع المحتلين

* في ظل الاحتلال أصبح على صاحب الارض اثبات ملكيته * أوامر المصادرة مبهمة وعمومية والمدة الزمنية المعطاة لتقديم الاعتراض لا تكفي لاعداد الوثائق المطلوبة *

بقلم : جمال السعيد

يهدف الاحتلال الاسرائيلي الى سرقة الارض العربية وتجريد المواطن الفلسطيني من موطىء قدمه وذلك لاقامة المستوطنات اليهودية واحلال شعب آخر محل الشعب الفلسطيني وبالتالي لتنفيذ المخطط الصهيوني بأكمله. سنحاول فيما يلي القاء بعض الضوء على حقيقة الممارسات اللصوصية التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي في هذا المجال.

●● قلب المفاهيم القانونية

تقول المادة (٤٤٨) من قانون الجزاء، ساري المفعول في الضفة الغربية المحتلة ان «من لا يحمل سندا رسميا بالملكية أو التصرف واستولى على عقار، أو قسم من عقار، بيد غيره دون رضاه، يعاقب بالحبس لمدة ستة أشهر. وهذه جريمة مستمرة». وهذا يعني ان العقوبة تتجدد طالما كان السبب اليها قائماً. وواضح ان هذه المادة تنطبق تماما على مصادرة الاراضي من قبل الاحتلال الاسرائيلي حيث «يستولي على عقار بيد غيره دون رضاه».

ولكن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بقلب هذا المفهوم رأساً على عقب اذ حوّلت عبء الاثبات من مغتصب العقار الى مالكه، بمعنى ان صاحب العقار أصبح مطالباً بأن يثبت ملكيته له. وبالتالي، فأن عليه ان يحتفظ بوثائق قد يعود تاريخها الى بداية هذا القرن. أما سلطات الاحتلال فتكتفي بالادعاء بأن الارض المعنية هي أملاك متروكة أو أملاك دولة دون ان تقدم أي سند رسمي.

●● قرار المصادرة مبهم وعمومي:

وتتم اجراءات المصادرة بموجب اعلانات تصاغ بشكل عام وغامض يتعذر فهمه. وفيما يلي أقدم مثلا من نص قرار مصادرة أو وضع اليد الاسرائيلية: «أصادق بهذا على استلام الاشعار بشأن الاعلان عن المساحة كأملاك حكومية. كذلك فأن المساحة وحدودها معروفة لدي، وإني أتعهد بهذا بتبليغ سكان القرية بفحوى الاملاك وكذلك بحق كل شخص يدّعي ملكيته للارض بالتوجه باعتراض الى لجنة الاعتراضات العسكرية خلال (٣٠) يوماً من اليوم».

ويقوم المسؤول عن الاملاك المتروكة وأملاك الحكومة في القضاء المعين بارسال النص، عبر أجهزة المخابرات، الى أحد مخاتير القرية. والمضحك(!!) في الامر أنه احيانا لا ترفق خارطة بالاراضي. ويستغرق الحصول عليها فترة طويلة وعندما يحدث ذلك فأن الخارطة تكون مرسومة بخط عريض، الامر الذي يصعّب على المساحين مهمة تقدير حدود الارض المصادرة.

كذلك، يتوجب على المختار او كل من يُبلّغ بأمر المصادرة ان يوقع عليه بعد أن تريه السلطات الاراضي بالعين المجردة!

●● الخصم هو الحَكَم

أما قرارات لجنة الاعتراضات العسكرية فهي ليست أكثر من توصية، يستطيع قائد المنطقة العسكري المصادقة عليها أو تعديلها أو الغاءها. وفي حالة تقديم دعوى الى المحكمة العليا فأن هذه التوصية تشكل مادة للمنازعة.

في غالب الاحيان تقول المحكمة العليا في قرارها بأنها ليست خبيرة في هذه القضايا الى درجة لجنة الاعتراضات العسكرية. وعليه يصبح قرار قائد المنطقة نهائيا وباتا وغير قابل للطعن. وبالتالي تتم المصادرة، لا محالة.

كذلك، لا يجوز تقديم اعتراض الى لجنة الاعتراضات الا في حالة المصادرة بحجة اعتبار الاراضي املاك دولة أو أملاكا متروكة. ولا يصعب على السلطات، بقريحتها المتفتحة، ايجاد اسباب مختلفة أخرى للمصادرة. وهنا يجد المحامي نفسه في حيرة. أيتوجه الى لجنة الاعتراضات العسكرية أم الى المحكمة العليا؟ ذلك أنه اذا وجدت أية «دلائل» مهما كانت واهية، لأزالة الاختصاص فأن الارض تصادر، اذ قد تكون فترة الـ ٣٠ يوما المحددة في أمر المصادرة قد مضت، قبل ان تكون لجنة الاعتراضات (او المحكمة العليا) ردّت بالايجاب او بالنفي حول الموضوع.

●● عقبات أخرى

كما ذكرنا آنفا، ان مدة الـ (٣٠) يوما التي «يتكرّم» بها أمر المصادرة ليست كافية عادة لتجهيز الوثائق المطلوبة لتقديم القضية الى الجهة القضائية، خاصة وان هذه الوثائق المطلوبة لتقديم القضية الى الجهة القضائية، خاصة وان هذه الوثائق عديدة ومنها: ١ـ قيود المالية، ٢ـ خرائط مساحة، ٣ـ فواتير ضرائب، ٤ـ عقود البيع أو الشراء، ٥ـ عقود الايجار، ٦ـ عقود «المزارعة»، ٧ـ حجم البيع، ٨ـ عقود مالية قديمة، ٩ـ تصاريح مشفوعة بالقسم من كل من له صلة بهذه الوثائق، ١٠ـ حصر إرث (أحياناً)، ١١ـ كوشان طابو، ١٢ـ شهادات بصيغة تصريح مشفوع بالقسم من كل الشهود الذين يتم تقديمهم الى اللجنة. ويجب تقديم سبع نسخ عن كل وثيقة من هذه الوثائق.

وللدلالة على مدى الصعوبة في القيام بهذه العملية (تجهيز الوثائق والاعتراض) نأخذ مثلا عن المساحة: فهي يجب أن تصدر عن مساح مرخص. ويجب ان تشتمل على أسماء أصحاب الاراضي المجاورة وتواقيعهم وهوياتهم وحدود القطع وارقامها في المالية وغير ذلك. ويستغرق ذلك عدة أشهر، خاصة اذا كانت المساحات كبيرة. ناهيك عمّا يتوقعه المساحون اذا اقدموا على فعل ذلك.

أما انجاز حصر الارث فيحتاج الى حوالي شهرين. أضف الى ذلك أن الرسوم والمصاريف وأتعاب المحامي ورسوم المساحة والوثائق وغيرها تحتاج الى مبالغ كبيرة، ليس بامكان معظم الفلاحين تحمّلها منفردين، خاصة وان النتائج ليست مضمونة لأن صاحب القرار هو الخصم والحكم في آن واحد.

●● استصلاح الاراضي ـ مهمة وطنية

تجدر الاشارة الى ان الاحتلال الاسرائيلي لم يجد الى الآن مخرجا قانونيا لمصادرة الاراضي المشجرة والمفتلحة. فقد استطاع مكتب المحامين، ابراهيم البرغوثي وموسى شكري ان يخفض مساحة الاراضي المصادرة في منطقة كوبر من ١٢ ألف دونم الى حوالي (١٥٠٠) دونم، في انتظار النهائي.

وهنا يبرز دور المؤسسة الجماهيرية وأموال الصمود في وضع خطة لاستصلاح الاراضي وحمايتها من المصادرة. ولكن سلطات الاحتلال لا تعوزها الحيلة. فهي ـ في سبيل اختراق الاراضي المفتلحة والمزروعة ـ تباشر بشق الطرق في المناطق غير المزروعة ثم تمدها لتخترق المناطق المزروعة أيضاً. وغالبا ما تكون هذه الطرق واسعة جدا وتصادر مساحات واسعة حولها، بادعاءات «أمنية».

وجدير بالذكر ان المحاميين المذكورين تمكنا من الحصول على رد رسمي من مساعد المستشار القانوني، يتعهد فيه بتزويدهما برد نهائي على كتاب سبق وقدماه بخصوص أراضي كوبر وطلبا فيه تحديدا واضحا ودقيقا لحدود الارض المصادرة وأوصافها القانونية وأحواضها وقطعها، وذلك ليتمكنا من متابعة القضية أمام لجنة الاعتراضات العسكرية، حيث أن أمر المصادرة كان ـ كما ذكرنا ـ مبهماً وعمومياً. وكانت هذه هي المرة الاولى التي يتلقى فيها محام ردا من هذا القبيل من المستشار القانوني منذ العام ١٩٦٧، على الرغم من ان المدة المحددة في رد المستشار للتوجه الى لجنة الاعتراضات اختلفت في النص العربي عنه في النص العبري. ففي الاول تحددت المدة بثلاثين يوما وفي الثاني بـ (٢١) يوما فقط!

●● تحايل، تسريب، تزوير

ان الاعلان عن المصادرة وبموجب المبادىء القانونية البسيطة يتطلب تبليغ صاحب الارض به. ولكن الذي يحدث غالبا هو خلاف ذلك. فبالاضافة الى ما ذكرناه سابقاً عن تبليغ المختار واصطحابه لرؤية الموقع بالعين المجردة وبدون تحديد دقيق فانه يجري الاعلان عن المصادرة في صحيفة «الانباء» الحكومية بشكل عام وغامض، ولا يتاح للمواطن العربي الاطلاع عليه، حيث أن الجميع يقاطعون هذه الصحيفة في الارض المحتلة.

لقد تطرقت الصحف العربية مرات لا حصر لها الى قضايا تسريب الاراضي بواسطة السماسرة. ويجدر ان نشير هنا الى أنه قامت السلطات في مرات عديدة ـ عندما يجري الكشف عن أمر تسريب أو تزوير ـ بمصادرة الارض للتغطية على هذه اللصوصية.

وفي قضايا التسريب هذه، غالبا ما يعرف البائع ولا يُعرف المشتري. وهذا يخلق صعوبة في ابطال صفقات البيع، حيث يترتب على من يريد أن يرفع دعوى أن يعرف الاثنين معاً. والادهى من ذلك ان صفقات البيع هذه تتم بين أناس لا علاقة لهم بالارض أصلا، لا البائع ولا المشتري. ولا يُعرف كيف بيعت ولا يجري الاعلان عن بيعها بالمرة. وقد نصحو يوماً لنجد أن ٩٠٪ من الاراضي المحتلة مباع دون علم أصحابها.

والطريقة المتبعة في التسريب والتزوير هي استخدام اسلوب «الوكالات» حيث أنه يتجنب العقبات القانونية المتعلقة بالاراضي المسجلة في الطابو أو في المحاكم العربية. كذلك فأن الوكالات سهلة التزوير ويصعب كشفها. وبامكان أي اثنين ان يتوجها الى «بيت ايل» مثلاً ليبيعوا ويشتروا بوكالة مزورة، ومالك الارض الحقيقي لا يعرف شيئاً عن ذلك. واذا مضت على ذلك عشر سنوات تثبت ملكية المتصرف بها وعندئذ تنشأ صعوبة قضائية في ابطال البيع والتصرف.

ان تسريب الاراضي يتم عادة وفق اجراءات وتحايل من الصعب ادراكه. ولقد قام الاحتلال باجراءات لتسهيل هذه العمليات مثل تشكيل مجلس لتسجيل الاراضي في «بيت إيل» وضرورة تسجيلها من قبل «حارس» أملاك الغائبين وفرض رسوم باهظة جدا على تسجيل الطابو مما يدفع المالكين الى الاكتفاء بالتصرف بالارض دون التسجيل في الدوائر الرسمية.

● جنود الاحتلال الاسرائيلي يستوطنون قلب مدينة الخليل ● (خاص بـ «الاتحاد»)

في ظل الاحتلال

سلطات الاحتلال تضيق على المواطنين في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال بالاحتيال على المواطن سليم حامد قطاير من قرية قبلان ـ قضاء نابلس حيث وافقت على قدومه عن طريق جمع الشمل. وبعد قدومه الى البلاد وقضاء فترة السنة التجريبية المطلوبة توجه الى السلطات لتقديم طلب للحصول على هوية. ووافقت السلطات على منحه اياها الا انها ماطلت في تسليمه البطاقة.

وقبل اسبوعين توجه المواطن المذكور الى مكاتب الحكم العسكري لتسلم البطاقة بناء على موعد سابق، وهناك طلب منه استصدار تصريح خروج تمهيدا لابعاده عن البلاد.

وتوجه محامي المواطن، الى وزارة الداخلية بمذكرة طالبها فيها بالالتزام بالقوانين الموضوعة لان مصالح المواطنين ليست مجالا للتلاعب. كذلك قامت السلطات بسحب جواز سفر المواطن مروان محمد شريم وقامت باعتقاله لمدة ٢٢ يوما دون ان توجه له اية تهمة.

ويشير المحامي جواد بولس الى ان هذه العملية ستؤدي الى فقدان موكله لعمله. وطالب بولس السلطات بأعادة جواز السفر لموكله والسماح له بالخروج.

ويفيد مراسلنا ان السلطات الاسرائيلية منعت في الفترة الاخيرة عدداً كبيرا من اهالي الضفة الغربية من السفر عبر الجسور الى الخارج دون ابداء اي سبب لذلك. ولم تعد عملية اعادة المسافرين عن الجسور تقتصر على الشبان فقد اعيد هذا الاسبوع كل من صالح حنيني وفاطمة ابو سعود حنيني ومحمد حسين نمر، واعمارهم تتجاوز الستين عاما. ومنعتهم من السفر لاداء فريضة الحج.

احكام جائرة على مواطنين من الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الطالب هشام هاشم الشريف بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات ونصف وسنتين مع وقف التنفيذ وذلك بتهم «امنية». وكان الطالب المذكور قد اعتقل في مطلع هذا الشهر.

وحكم على المواطن عدنان جابر (٤٤ سنة) من مخيم الدهيشة بالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مقدارها (٢٥٠٠ شيكل) وذلك بتهمة حيازة كتب سياسية. وكانت سلطات الاحتلال قد داهمت منزله قبل اشهر وصادرت منه ٧٠ كتابا.

احتجاز وضرب ميسر ابو سنينة من نابلس لقيامها بزيارة زوجها المسجون

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت السلطات الاسرائيلية باحتجاز ميسر محمود ابو سنينة في مركز شرطة بئر السبع، بعد ان تعرضت للضرب المبرح من حراس السجن مما ادى الى اصابتها بجراح وكل ذلك بسبب محاولتها زيارة زوجها المعتقل فوزي برقان المحكوم بالسجن الفعلي لمدة ١٥ سنة والذي تمنع سلطات السجن ذويه من زيارته.

قانون الانتخابات الجديد في مصر يعني : خنق احزاب المعارضة

*لعبة مبارك تنكشف وهو يكشف أوراقه تماما كاستمرار للسادات على صعيد السياسة الداخلية ايضاً * خالد محيي الدين رئيس حزب «التجمع» الوحدوي: الدمقراطية المصرية الراهنة، من أيام السادات الى أيام مبارك ـ «ووترغيت» واحدة، كبيرة، مستمرة!!*

كتب مراسل «الاتحاد» للشؤون العربية:

□ بعد مصرع انور السادات ووصول حسني مبارك الى رئاسة الجمهورية في مصر، حاول الرئيس الجديد ان يعطي انطباعا انه يريد

● خالد محيي الدين ●

«تعميق الدمقراطية» و«بناء جسور الحوار مع المعارضة». بل ان بعض المقربين لمبارك أشاعوا انه يريد ان يفك الارتباط مع «الحزب الوطني الدمقراطي» (حزب السادات) ليصبح «رئيساً فوق الحزبية والاحزاب». وراح مبارك بين الحين والآخر يجري لقاءات مع قادة الاحزاب المعارضة: حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وحزب العمل الاشتراكي وحزب الاحرار.

وللحقيقة يقال ان قادة الاحزاب المعارضة أيضاً تصوروا ان من الممكن ان يتطور الرئيس الجديد بعض التطور الايجابي، مستفيداً من التجربة الرهيبة لعهد سلفه. وصار المواطن المصري يقرأ أحيانا انتقادات للحكومة مع التأكيد ان الانتقاد للحكومة لا يقصد الرئيس نفسه.

بالاضافة لكل هذا حاول مبارك اجراء تغيير في المسلك الشخصي والعائلي. فمثلا منع زوجته سوزان من ممارسة الدور الذي مارسته جيهان السادات كما حاول ان يُعطي انطباعا انه «متواضع» و«دمقراطي».

ولكن يتأكد من كل مجرى التطورات في مصر في الاشهر التسعة منذ صعود الرئيس مبارك الى السلطة انه بهذا المسلك كله حاول «شفط» المرارة الشعبية العميقة ضد النظام الساداتي، مع المحافظة على الخطوط الجوهرية الحاسمة للسياسة على الصعيد الداخلي والخارجي والعربي.

ولقد جاء الآن موقف مبارك من أسلوب الانتخابات العامة للبرلمان («مجلس الشعب») ليفضحه تماماً. فقد أقر السادات قانوناً يقضي باجراء الانتخابات «بالقائمة المطلقة» أي أن القائمة التي تفوز بأكثرية الاصوات (حتى أكثر من ٥١٪) تفوز اوتوماتيكياً بكل مقاعد «مجلس الشعب».

ومن المؤكد على ضوء هذا، ان حزب الحكومة (هكذا، وبحق، يسمي المصريون الحزب الوطني ـ الدمقراطي) سوف يملأ كل مقاعد «مجلس الشعب». وقد قاومت المعارضة هذا القانون الاستبدادي الساداتي مقاومة عنيفة. وشهدت السنة الماضية صراعا عنيفا شعبيا وحزبيا ضد هذا القانون.

وأخيراً قرر مبارك ان يتخذ موقفاً من هذه القضية المصيرية للحياة الدمقراطية. فقرر الأخذ وعدم الأخذ (معاً) بالقانون الساداتي. فقد قرر نسبة حسم هي ٨٪ من الاصوات، الحزب الذي يتجاوزها يدخل في توزيع المقاعد والحزب الذي لا يصلها لا يدخل مجلس الشعب. وحسب هذه اللعبة المباركية، لن يدخل البرلمان الا المنافقون الوصوليون من قادة حزب الحكومة.

●● أية دمقراطية؟

وبعد هذا القرار الحاسم من مبارك هناك الآن اتجاه واضح من أحزاب المعارضة يقضي بعدم خوض المعركة الانتخابية، اطلاقاً وترك الساحة لحزب الحكومة حتى تكون الامور واضحة تماما. وقد علق خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوحدوي (وأحد مجموعة الضباط الاحرار التي فجرت ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢) على هذا المسلك من الرئيس مبارك في حديث لوكالة «اسوشييتد بريس» فقال: نحن نعرف على جلودنا كيف يزيّف حزب الحكومة الانتخابات. ففي أثناء الاستفتاء على القوانين الاستثنائية الساداتية لقمع المعارضة (أيلول ١٩٨١) اشترك من قرية خالد محيي الدين في الاستفتاء فعلاً ٢٠٠ مواطن، فقط. وقال محيي الدين: وكنت أنا ورئيس فرع التجمع في القرية وابني من بين المشتركين في الاستفتاء. وطبعاً صوّتنا ضد القوانين الاستثنائية. وماذا كانت نتيجة الاستفتاء؟ نشرت الحكومة ان (٧) آلاف مواطن من القرية اشتركوا في الاستفتاء وان واحداً فقط (!!) صوّت ضد القوانين الاستثنائية التعسفية!

وقال المناضل خالد محيي الدين للوكالة: ان الدمقراطية المصرية الراهنة من أيام السادات الى الآن هي ووترغيت واحدة كبيرة ومستمرة!! □.

تعزية

نرسل تعازينا وبشعور من الاسى لعائلة آل صفدي وللمناضل محمود الصفدي بوفاة ابنه رمزي.

انا لله وانا اليه راجعون

اهالي قرية دير حنا

اذاعة موسكو تناشد الملايين من مستمعيها في جميع بلدان العالم:

انقذوا حياة محمود ابو الشباب وغيره من المناضلين الفلسطينيين واللبنانيين القابعين في معسكر «انصار» الرهيب

● موسكو ـ «تاس» ـ بثت اذاعة موسكو النداء التالي: تدعو اذاعة موسكو الملايين من مستمعيها في جميع البلدان الى بذل كل ما في وسعهم لانقاذ حياة الوطني الفلسطيني محمود ابو الشباب الذي يقبع في معتقل «أنصار» الاسرائيلي.

وعلمنا بمصير محمود ابو الشباب من رسالة بعثت بها الى اذاعة موسكو شقيقته مريم. وتقول الرسالة ان محمود اعتبر في حينه من ضحايا احدى الغارات الجوية الاسرائيلية على بيروت غير ان مريم علمت مؤخراً ان شقيقها على قيد الحياة مع رفاقه في معتقل «انصار».

ويعاني السجناء هناك من ظروف لا تطاق. ويقوم السجانون الاسرائيليون بتجويعهم وتعطيشهم حيث يعطونهم الماء مرة كل ٢٤ ساعة ويعرضونهم للاستهزاء والتعذيب.

ومن المعروف ان العديد من السجناء أعدموا رميا بالرصاص. ويخيم خطر الموت على محمود أبو الشباب وغيره من السجناء في معتقل «انصار». وتدعو اذاعة موسكو ابناء الدول العربية والدول الاخرى الى بذل قصارى جهدهم لانقاذ حياة المناضلين من أجل حرية الشعب الفلسطيني.

المنظمات الطلابية العربية في براغ تستنكر الممارسات الارهابية لعملاء السفارة العراقية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حمل الينا البريد مذكرة استنكار صادرة عن المنظمات الطلابية العربية وجمعية الطلبة الاكراد في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية تشجب الممارسات الاجرامية التي يقوم بها زلم السفارة العراقية في براغ.

وجاء في المذكرة: «نعبر عن احتجاجنا الصارخ ضد الجريمة الشنعاء التي ارتكبها ازلام السفارة العراقية في براغ واعداد كبيرة من المتدربين العراقيين التابعين للسلطة والذين جُلبوا من خارج العاصمة، حيث شنوا هجوماً لم يشهد له مثيل في الساحة التشيكوسلوفاكية ضد أعضاء ومؤازري جمعية الطلبة العراقيين، الذين كانوا يتهيأون للاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ لثورة ١٤ تموز المجيدة عام ١٩٥٨.

«ولقد استخدم القتلة الاوباش في هجومهم الغادر هذا مختلف أنواع الادوات الجارحة التي أدت الى سقوط العديد من الجرحى العراقيين والعرب الذين جاءوا للمشاركة في الاحتفال وقد نقلوا على الفور الى المستشفى.

«ولقد جاءت هذه الجريمة بالارتباط مع تمادي النظام الديكتاتوري واقترافه أبشع الجرائم بحق الشعب العراقي الشقيق وقواه الدمقراطية. كما وتعبر هذه الجريمة عن الحقد الاسود الذي يضمره النظام الفاشي تجاه ثورة ١٤ تموز التي فتحت افاقاً واسعة أمام الشعب العراقي في التطور ودعم حركة التحرر الوطني العربية.

انا نهيب بجميع القوى الوطنية التقدمية العربية والعالمية ان تعبر عن احتجاجها ورفضها لهذه الاساليب الدموية. كما ندعو الى تشديد التضامن مع نضال الشعب العراقي الشقيق وقواه الوطنية».

هذا ووقع المذكرة ممثلو فروع الروابط والاتحادات الطلابية التالية المتواجدة في تشيكوسلوفاكيا: رابطة الطلبة اللبنانيين واتحاد الشباب الدمقراطي المصري (مجموعة براغ) واتحاد الشبيبة الجزائرية ورابطة الطلبة اليمنيين والاتحاد الوطني لطلبة سوريا ومجلس الطلبة اليمنيين واتحاد الطلبة السودانيين والاتحاد الوطني لطلبة الاردن والاتحاد العام لطلبة فلسطين ومنظمة الحزب الدمقراطي الكردستاني وجمعية الطلبة الاكراد وحركة «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ورابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين ورابطة المرأة العراقية وجمعية الطلبة العراقيين.

اعادة انتخاب شاغاري رئيساً لنيجيريا

● لاغوس ـ أعيد انتخاب شيهو شاغاري رئيس نيجيريا لدورة رئاسة ثانية وذلك في الانتخابات العامة التي جرت في البلاد في الاسبوع الماضي. وقد حصل شاغاري على ٤٧٪ من الاصوات بينما حصل منافسه الرئيس على ٣٠.٨٪ من الاصوات.

تعاظم نفوذ م. ت. ف في امريكا اللاتينية

● واشنطن ـ ان نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في امريكا اللاتينية في نمو مستمر بين القوى السياسية الشعبية وحركات التحرير كما ان مكاتب رسمية اضافية ستفتحها المنظمة في دول امريكا اللاتينية ـ هذا ما يستفاد من تقرير أعدته منظمة أبحاث امريكية اسمها «هرتيج فاونديشن».

وفد النساء اللبنانيات في موسكو يتحدث عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي

* « ألقوا بقنابل على شكل دمية أو قلم حبر أو قدّاحة وكان الاطفال يركضون لالتقاطها فيطيرون في الهواء لحماً ممزقا » *

● موسكو ـ «تاس» ـ أنهى وفد المنظمات النسائية اللبنانية في اوائل الاسبوع الماضي زيارته للاتحاد السوفييتي التي استمرت اسبوعا تلبية لدعوة من لجنة النساء السوفييتيات.

وقبل مغادرة الوفد موسكو عقد وفد النساء اللبنانيات مؤتمراً صحفياً تحدثن فيه عن مهام لجنة الامهات اللبنانيات وعما عانينه وأطفالهن من العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وقالت السيدة ماجدة الخطيب، عضو الوفد: «ان لجنة الامهات كمؤسسة لبنانية انسانية ووطنية تعمل على أرض الواقع اللبناني، ليست معزولة عما يجري حولها من تطورات وأزمات تهدد لبنان. وليس غريباً ان أجد نفسي في الاتحاد السوفييتي، القلعة الحصينة التي تقف سنداً لقضايا الشعوب العادلة، لاطرح هموم وآلام شعبي ووطني. وأين افعل ذلك ان لم يكن هنا حيث يلتقي الشرفاء، وتلتحم ارادة القوى المناضلة المحبة للسلام التي تناضل في كل أنحاء العالم ضد المخططات الاستعمارية والاسرائيلية المتحالفة مع الانظمة الرجعية والدكتاتورية».

ثم تحدثت السيدة سلمى صفيّر، رئيسة الاتحاد النسائي التقدمي في لبنان، عن وقائع العدوان الاسرائيلي على لبنان وعن الجهود التي تبذل من أجل دحر قوات الاحتلال الاسرائيلي من البلاد، وعن نشاطهن في سبيل الدفاع عن نساء وأطفال لبنان ضحايا العدوان الاسرائيلي. ثم قالت: «سأتحدث كشاهد عيان حضر المعركة عن الاساليب الوحشية التي اتبعها جيش اسرائيل لاضطهاد الاطفال حيث قذف بين البيوت القنابل الانشطارية والعنقودية الصغيرة المبنية على شكل دمية أو قلم حبر او قداحة تلفت نظر الطفل الذي لا يكاد يحملها حتى يطير في الهواء لحماً ممزقاً».

٣٠ مليون عاطل عن العمل في الدول الرأسمالية الكبرى

* المجلة الامريكية «يونايتد ستيتس اند وورلد ربورت» تنصح العمال العاطلين عن العمل بالتعوّد على حياة البطالة حتى سنة (١٩٩٠)!! *

«نصحت» المجلة الامريكية المشهورة «يونايتد ستيتس اند وورلد ربورت» العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة الامريكية بأن يعتادوا على حياة البطالة وأن لا يحلموا بايجاد عمل قبل عام ١٩٩٠!!

جاء ذلك في اطار تحقيق اقتصادي ـ اجتماعي عن أزمة البطالة في «العالم الحر» (الدول الرأسمالية الصناعية الاساسية). واعترفت الصحيفة ان عدد العاطلين في هذه الدول وصل الى ٣٠ مليون!!!

وقد بلغت نسبة العاطلين عن العمل في اليابان في بداية هذه السنة ٢.٧٪ من قوة العمل العامة. أما في دول أوروبا الغربية فتتراوح النسبة بين ٢.٥٪ الى ١٣.٧٪ (كما هو الحال في بريطانيا). أما البطالة في الولايات المتحدة فتشمل ١٠.٣٪ من قوة العمل العامة أي حوالي ١١ مليون عامل.

وتؤكد هذه الصحيفة البرجوازية الرجعية، بعد هذا الكلام، على ضرورة تخفيض المعونات المالية للعاطلين في اوروبا الغربية، على غرار ما فعلته ادارة الرئيس ريغن، كما تقترح تخفيض مرتبات العمال العاملين، وتصل الصفاقة الرجعية بالصحيفة الى حد اتهام العمال العاطلين عن العمل «بالكسل وعدم المبادرة للبحث عن عمل» (!!).



العروس ورصاصة الذاكرة

[الى الشهيدة إلهام ابو زعرور]

بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة

بكل اساليبهم يحاولون قتل الذاكرة ...
ينشبون اظافرهم بحنان الفجر ... وصدى ثمالة البرق ..
يذبحون القصائد ويتسكعون داخل الجرح حشرة سامة ...

****

الرصاصة تعشق جسد البحر ... ووجه الشمس ... وحوافر الحرية ...
الهام ... ها انت تخرجين من بؤرة الوطن رمحا يشق الحكاية ...
ها انت عروس تحتويها نبضات وعذابات الجذور ...
وجراح الاقبية الحالمة بالمد اللامتناهي
ودهاليز الخيانة ... ودغدغات الخناجر ... ومهازل العواصم ...

****

الهام ...
حقائبك المملوءة بالفرح الجنائزي
برائحة الموت ... برائحة البارود ... وطعنات العصور الحالكة ...
تنزف مرة أخرى ... غربة الوطن المحمول فوق الرموش
تعويذة ... كومة خناجر ...

****

الهام ...
الوجه الذي قذفك بحقده وكرهه ...
ستغسله الامطار غداً ...

ملحوظة ...
(مجرد كونك فلسطينياً فأنت قذيفة مدفع او صاروخ . فكيف وانت تحمل حجارة وقلباً وذاكرة ...)

فلسطين لن ارحــل وبالتشريد لن اقبــل



بريشة ـ خضر رضوان بكر ، عكا القديمة

اليســـار

بقلم : عيسى حسين حصري ، أم الفحم

لقد عثرت هذا الاسبوع على كتاب سوفييتي قديم اسمه «الكفاح من اجل الحياة» ، وهو كتاب طبي مُبسّط ، وضعه علماء واطباء سوفييت . وقد شدّ انتباهي الدكتور بتروفسكي ، العضو العامل في اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي ، وهو طبيب مختص في جراحة القلب . لقد قرأت العجب :

فالطبيب يصر ويؤكد :

● ان القلب يقع في جهة اليسار من جسم الانسان .

● وان القسم اليساري من الدماغ هو الفعال والمسيطر في جسم الانسان .

● وان كل الاعضاء في اليسار نافعة وفعالة اكثر منها في اليمين .

وانا تذكرت لكمات محمد علي كلاي اليسارية ، وضربات رفعت ترك اليسارية . ولاحظت ان نواب الجبهة في الكنيست يجلسون في اليسار ، ورأيتني اجلس على مقود السيارة من جهة اليسار ..

أأشك بقوة هذا اليسار بعد هذه الادلة الدامغة ؟ أهي الصدفة ، سبحانك يا رب الخلق ؟ لقد جعلت كل شيء على اليسار هو الاجمل والاقوى والاصح . سبحانك اللهم واستغفرك فها انت ايضاً تحب اليسار ؟

ولكن ما حيلتي مع احد أبناء عمومتنا الذي يقول ان اليمين هو الافضل ؟ من ذلك ان اليمين هو الذي يجلس في سدة الحكم في معظم دول «العالم الحر» ! ولمزيد من الاقناع بادرني بهذا السؤال :

ولماذا اشتريت حذاء وصمد في قدميك مدة طويلة ، واقتنعت بجودته .. ألا تعود وتشتري الماركة (الصنف) نفسها ! ..

اجبته بنعم . قال : هكذا اذن : اليمين اثبت جودته ويعاد انتخابه في دول «العالم الحر» مثل امريكا وبريطانيا وبلادنا ايضاً» .. ونقر على صدغه من جهة اليمين اشارة الى العقل المتنور ... !

● زاوية الاطــار ●

تمنيت ان يصبح الحلم حقيقة

بقلم ـ ايناس ناطور
الصف الثالث ، دالية الكرمل

كنت امشي في الطريق فوجدت كل الناس مسرورين وابتسامات عريضة على وجوههم . وجدت ايضاً شيخاً يبتسم .تعجّبت . سألته : لماذا كل الناس مسروورون ؟اجاب : نحن لا نعرف الحروب بعد . الاضرابات انتهت . والعمال يشتغلون . نحن نحب بعضنا البعض .

سألت امرأة أخرى ، اجابت الجواب نفسه .

فجأة افقت من الحلم .. نهضت من فراشي فوجدت اهلي يسمعون الاخبار . حرب في لبنان . هدم بيوت . يقتلون الاطفال . صرت ابكي . لاني عرفتُ ان ما رأيته سابقاً كان حلماً . وتمنيت ان يصبح الحلم حقيقة .

* صاحبة هذه الرسالة تفوز بجائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن طقم قلمي حبر باركر ومقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور .

جـائزة الشهر

بعد ان اجرينا القرعة بين جميع القراء الذين ساهموا في تحرير الاعداد الايمة الاخيرة من «صفحة يحررها قراؤها» فاز بالجائزة الشهرية القارىء العزيز زياد شليوط من شفاعمرو .

والجائزة هي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور .

.. وسنحت لي الفرصة ان اكتب

بقلم : ماجدة الفحام ، القدس

● القدس.. تحت بنادق المحتلين ●

حضرة المسؤول عن زاوية «صفحة يحررها قراؤها» ،

تحية وبعد ،

تحية الى كل العاملين في جريدة «الاتحاد» وأتمنى لكم التوفيق الدائم واشكركم لانكم سنحتم لقرائكم الفرصة بأن يكتبوا ويعبروا عما يجول في خواطرهم .

لم احاول ان أكتب الى اي جريدة حتى قرأت في «الاتحاد» ـ «صفحة يحررها قراؤها» وحملت القلم وكلي أمل ان تنشروا كتاباتي ، واذا لم تكن بالمستوى المقبول فلن تكون لي خيبة أمل لأن كل انسان يقدم على خطوة يجب ان يحسب حساباً بأن تكون ايجابية او سلبية .

كما واتمنى لجريدتكم ، جريدتنا الاستمرار على قدم وساق لخدمة هذا الوطن . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

ماجدة الفحام ، القدس

مفهوم حرية

الليل طويل ليس كعادته ... الناس نيام .. انا وحدي مع الليل . اصارع الحياة ،اصارع الوجود ، اصارع الاوهام . حتى عواطفي اصارعها ، فغلبتني واستولت عليّ في ذلك اليوم القمري .. انتابني شعور بالحرية .. انتابني شعور بفك قيود جسدي وخوض معترك الوجود .. مزّقت القيود باسناني ورميتها كأوراق خفيفة احرقت ملابسي .. جرّدت نفسي من الوجود المتناهي .. ركضت واسرعت نحو الهاوية . أردت ان اقفز من الاعالي ... لاهوي كصخرة رميت من فوق تلة .. لم استطع ، فقط في تلك اللحظة احسست بالحياة تجري في عروقي ... عرفت قيمة الوجود .. فرجعت ادراجي ... وصنعت لنفسي قيوداً قوية ... وقررت ان سأعيش .

صرخة من الاعماق

بالأمل النابض في عروقي ، بالحب الذي يملأ قلبي ، اصنع من خيوط الشمس صومعة ومن اهازيج الناس سلام ، واركض ... واركض مسرعة الى احضان الطبيعة وأخلد بين ضلوعها . وانتقل بين حطامات هذه الدنيا لأفتش عن سماء مشرقة ملأنة بالاحلام لأجد ان هذا العالم وان كثرت احلامه فهي قليلة وان كثرت آماله فان آلامه اكثر . وان كثر ضحكه فان صراخه اكبر واعمق يخترق الضلوع ليستقر في القلب تاركاً زوابع من التشرد والضياع . واحاول ان افتش بين هذا التشرد وذلك الضياع عن شيء استدل به طريقي . لاجد نوراً خافتاً يخترق الظلمة ويستقر في اعماق المستقبل مثبتاً وجوده ، كأنه يخبر عن شعب اضاع طريقه يفتش عن الوجود المتناهي وهوية من حفنة تراب ورشفة ماء من بحر النسيان . وينطلق خافتاً لكنه قوي صارخ ، نابض بكل الأمل والحب .

« اللي متضايق يرحــل »

بقلم : عيد دعيم ، عبلين

كثرت في الاونة الاخيرة صولات وجولات المأفون «كهانا» وشلته الشريرة، نافثاً سموم الحقد والكراهية تجاه كل ما هو عربي في هذه الديار وحاملاً بيمناه أفكاراً لا تقل إجراماً واستعلاءً عن دستور النازي «سفاح البشرية» وانصافاً للحقيقة اقول ان هذا الشيطان لا يستحق حتى مجرد الرد على دعواته العنصرية الداعية الى طرد عرب هذه البلاد. (معلوم البلاد هاي بلاد ابوه). ولكني قررت كتابة هذه الكلمة بعد ان رأيت عجز سلطات الاضطهاد القوميّ عن لجم هذا العنصري حتى بعد ان اعلن النائب العام للدولة ان هناك تشابهاً بين أفكار هذا الفاشي والافكار التي نادت بها النازية ابان وقبل الحرب العالمية الثانية.

والى هذا المأفون ومن وراءه أقول وباسم شعبنا العربي الفلسطيني الصامد «يا كهانا ـ هذا وطننا واحنا هون» وسنبقى فوق صدرك وصدر زبانيتك «كحجر المعصرة». لن نرحل ولن نرضى جنة الخُلد وطناً بديل وطننا هذا. سنبقى أبناء السنديانة والسريس والصبار، سنبقى شوكة بل «سكينا مسموماً في حلقك» وحلق أمثالك حتى تنفجر بغيظك وبلا أسف عليك.

سيبقى وطن الآباء والاجداد وطناً لنا وللابناء والاحفاد وأحفاد الاحفاد رغم أنفك «واللي متضايق يرحل» .

كفى استهتاراً يا وزارة المعارف

يأتي الفرمان السلطاني من ادارة المعارف :

اشرحوا يا معلمون عن اهداف حرب سلامة الجليل العمرانية ! قولوا لطلابكم ان اسرائيل صبرت حتى بلغ السيل الزبى . علموهم ان اليهود شعب لاقى من الظلم ما لا يطاق ، في كل مكان وزمان . وهنا ، على ارضه التاريخية ، جاء المخربون ليبطشوا باطفال «كريات شمونه» واطفال الشمال . فقامت الحكومة ، المحبة للسلام ، لحماية الاطفال بشن حرب دُفعت اليها دفعاً لضرب المخربين وحماية الحدود الشمالية .

قولوا يا معلمون ، ان يوم الارض سياسة ، واول ايار سياسة ، ومظاهرة الاحتجاج على ذبح اطفال صبرا وشتيلا هي تطرُّف . ولا يحق لكم التدخل في السياسة ، وتمنع مناقشة هذه الامور . فالاضراب ممنوع والمظاهرة ممنوعة ، لأنها سياسة عنصرية مدمرة للقيم الدمقراطية . وحرية التعبير عن الرأي مسموح بها في مواضيع بعيدة عن السياسة (سنرسل لكم مواد تعالجونها في حصة التربية) .

يا معلمون . لديكم مواضيع يجب ان تستغلوها في حصة التربية مثل يوم الاستقلال .. والدمقراطية في اسرائيل .. والحرية في اسرائيل .. ومواضيع جديدة يجب ان تشرحوها مثل حرب «سلامة الجليل» (سنرسل لكم محاضرة جاهزة لتقدموها الى الطلاب . لا حاجة للتحضير لها) . أما الفعّاليات فهي كثيرة . فكما اشركناكم في الماضي في هتندفوت (تطوّع) اجباري في الكيبوتسات ، وكما اشركناكم في «تسعدات يروشليم» (مسيرة القدس) ومسيرة «سلامة الجليل» في نهاريا في ذكرى مرور سنة على حرب لبنان ـ سنشرككم في المستقبل ايضاً في فعاليات ، أسوة باخوتكم في المدارس اليهودية ، فلا تفرقة في هذا المجال ..

كفى استهتارا يا وزارة المعارف ! ارسلوا محاضراً من الجامعة يشرح للطلاب عن الجامعة وقيمة التعليم ـ سلاح الانسان ، بدلاً من ارسال طلابنا الى بئر السبع لتحضيرهم للجندية وحمل السلاح في وجه اخوانهم . كفى استهتاراً يا ضباط التعليم فان شعبنا اقوى وطلابنا اكثر وعياً ومعلمينا كبروا وخبروا من تكونون بعد ان سبحوا ما يكفي في «واحة الدمقراطية» .

زهر الدين محمد سعد
ـ المغار ـ

لا نضحك على انفسنا ؟ !

بقلم : راضي ابو راس ، الطيبة

قبل اسبوع كنا نستعد لامتحانات الاجتياز (البجروت) وقد كان عليّ ان اتقدم لامتحان في موضوعين وهما التاريخ والمدنيات . وخلال مطالعتي في كتاب المدنيات المقرر من وزارة المعارف والثقافة لسرحان سرحان صادفتني أشياء تعجّبت منها لمجرد قراءتي لها حيث تبيّن لي بأن اكثر ما أقرأه كذب وخصوصاً في موضوع ـ الوزارات ـ ولنبدأ بوزارة السياحه حيث مكتوب في بند ٢ ـ شركة تطوير يافا العتيقة» ـ اي تطوير هذا وانا اعرف بأن في يافا أحياء وكأنها تعيش في القرون الوسطى لتفشي الفقر فيها والنقص الحاد في شقق السكن والحالة الاجتماعية التي يعانيها السكان من سرقات وسطو ... الخ . فأين هذه الشركة من التطوير .؟ أم انه تطوير يقتصر على السكان اليهود ويقوم على خرائب العرب ؟!

وبعدها انتقلت الى وزارة الاسكان حيث يقول لنا بأن الوزارة «تقيم بيوتاً لسكان الاحياء الفقيرة» وهل هذا صحيح ؟ لو نظرنا الى الاحياء الفقيرة عربية كانت ام يهودية هل نرى بأن الوزارة تهتم بشؤونهم ؟ لا وألف لا .

وبعدها يقول لنا «وتبني الوزارة ـ المساكن في القرى التعاونية والقرى العربية» ... لو أردتم قول الحقيقة لما كتبتم «والقرى العربية» . ففي «القرى التعاونية» البناء ظاهر لنا . أمّا بالنسبة للقرى العربية فأنا شخصياً لا أرى شيئاً من هذا القبيل . ولكن بعدها يعطي المؤلف السلطات ذريعة عدم قيامها بمهامها تجاه العرب فيقول : «ان البناء الحكومي في القرى العربية تطلّب في مراحله الاولى عمليات ارشاد واسعة (؟؟) بسبب وجود العادات القديمة ولكنه بدأ يزداد تدريجياً» .. هل عربي يحافظ على تقاليده وعاداته يمانع بأن تساعده السلطات لبناء مسكن له ؟ .

لقد مر الامتحان بسلام . فلم يأت فيه سؤال عن الوزارات ولذا لم نكذب على أنفسنا . ولكن .. كيف يقبلون هم ان يكذبوا ويكذبوا .. ؟ !

جوائز « صفحة يحررها قراؤها »

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتباً أو مكتوباً اليه ـ يصبح واحداً من أصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١ .

●● في كل أسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة أشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا تـ ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥ .

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الاول ـ تلفزيون «متس» بال /سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم الملكيين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل أبيب ـ لندن ـ تل أبيب. هدية سالم تورز وشركاه م. ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

بيننا وبينكم

اقتراحـــات

● اقترح تخصيص هامش من الجريدة يكرس لاقوال الصحف اليومية ، ان كان هذا ممكنا .

● اصدار ملحق في عدد الجمعة يتضمن اعلانات عن بيع سيارات ودور واجهزة أخرى .

● الاعلان عن مواعيد فتح مدارس او دورات ، والتسجيل للتعليم المهني والعلمي في كل المجالات والمدارس مثل «اورط» او نوادي ومعاهد أخرى .

عزات شواهنة ـ سخنين

* باب «الاتحاد» مفتوح لكل انواع الاعلانات التي ذكرتها . اما اقوال الصحف اليومية فالأمر صعب في الوقت الحاضر بسبب ضيق مساحة الجريدة . ونأمل ان يكون هذا ممكناً في المستقبل . ونلفت نظرك على اننا ننشر صفحة كاملة (ص ٧ من عدد يوم الجمعة) كل اسبوع لما ينشر في الصحف الاخرى .

شباب القرن العشرين

الى جريدتنا الحبيبة «الاتحاد» ،

تحية عطرة ابعثها من ربوع قريتي كفر قاسم ، ابعثها لك يا نورنا الساطع وأملنا الدائم ، يا جريدتنا الحبيبة ويا زهرتنا اليانعة ويا دربنا المنير .

أمّا بعد : لقد اردت ان اكتب في صفحة يحررها قراؤها . فقد اعجبتني جداً هذه الزاوية ، اذ اتاحت لنا ان نكتب ما يشغلنا . وآمل ان اكون عند حسن ظنكم وظن القراء الاعزاء . وهذه هي المادة التي كتبتها :

لكل انسان وجهة نظر في هذه الحياة ولكل منا آراؤه الخاصة وطريقة حياته وأسلوبه الخاص . فالحياة منحت الينا مرة واحدة ، ولذلك فهي بحاجة الى فلاسفة وعقول مثقفة وعلماء يفهمون جوهرها ويسعدون الانسانية ليتطور المجتمع ويتقدم . اننا بحاجة الى شباب ناجح ومثقف وجيل يجعل المستقبل باهراً وزاهراً وسعيداً في مجتمعنا . لكن ، للأسف ، يعيش العديد من شباب اليوم في طيش واوهام زائفة . هكذا أرى وأتألم . فمنهم من نسي تقاليده وعاداته الطيبة ، بل نسي نفسه وراح يقلّد الشباب الاجنبي في لباسه واقواله وعاداته ، ولم يكسب عنه سوى السلبيّات . فلم يجلب عنه ، مثلاً ، حب العلم والسعي لتقدم المجتمع وتطوره الناجح . وبعض شبابنا اليوم لا يفكّر الا في نفسه . اهكذا نحيا في القرن العشرين ، عصر التقدم والازدهار . وفي هذا العصر ايضاً يجري صنع وتطوير الطائرات والصواريخ المبيدة للانسانية والتي لا تجلب لنا سوى العذاب والآلام . وفيه ترتكب المذابح ويُقتل الناس الابرياء . وبعض شبابنا لا يبالي لذلك . يسافرون الى دول اوروبا طلباً للعلم ويعودون ، ما شاء الله ، مع زوجات اجنبيات . فالشاب الذي تمنى أبوه ان يراه طبيباً او مهندساً يعود خالي الوفاض او كما قال المثل «يعود بخفّي حنين» ومثل ما ذهبنا رجعنا !

اننا نريد جيلاً مثقفاً ناجحاً ، يعتمد عليه المجتمع في تقدمه . اننا بحاجة الى محامين واطباء وعلماء لنبني بهم مجتمعنا . نريد شباباً تملأ قلوبهم الآمال ، نريدهم شموساً منيرة وعماداً متيناً للأمة . نريد ان يرى الأباء ثمرة زرعهم وان يروا بلادي بشبابها ، شباب القرن العشرين .

سائدة يوسف نمر بدوي ـ كفر قاسم ـ المثلث
ـ الصف التاسع ـ

● نرجو ان يكون واضحاً يا سائدة ان الذين تتحدثين عنهم كشباب سلبي هم قلة ضئيلة جداً في مجتمعنا . لكنهم موجودون للأسف الشديد . أمّا اكثرية شبابنا فتتألف من أولئك الشبان الواعين .. المكافحين من اجل العدالة ومصلحة شعبهم وقضيتهم . شباب يوم الارض وشباب العمل التطوعي وشباب النضال ضد الظلم . ألبس كذلك .

ردود سريعة :

●● الى القارىء العزيز نضال احمد الحاج من كوكب ابو الهيجا . ريشتك ناجحة . ولكن الفكرة تعتمد على فرضيات خاطئة . حاول مرة أخرى .

●● الى القارئين العزيزين يوسف القريشي و سلمان ابو جبر العلمات من النقب . اننا نعمل كل جهدنا وننشر باستمرار كل ما يمكن ان يساعد على رأب الصدع وتعزيز الوحدة . فلا حاجة بنا ، ونحن ـ انتما ونحن ، طرف في المعركة وينبغي ألاّ نساهم في الصدع .

●● الى القارىء العزيز زياد عيد دعيم من عبلين . تفضل لزيارة مكاتب «الاتحاد» فلدينا رأي لتطوير موهبة رسم الكاريكاتير عندك . نرجو فقط ان ترتب موعد اللقاء مع محرر هذه الصفحة مسبقاً (يمكن بالتلفون ، يومياً) .

●● الى القارىء العزيز نادر مطاوع من شفاعمرو . نهنئك على الموهبة المتطورة في رسم الكاريكاتير . لكن هنالك حاجة الى المزيد من الجهد لجعل الصور السياسية في الكاريكاتير اكثر دقة .

●● الى القارىء العزيز رياض علي مطاوع من شفاعمرو . إقرأ الرد السابق .

●● الى القارىء العزيز عزمي عمر من الناصرة . أين انتاجك في مواضيع أخرى . لقد نشرنا مادة لك عن مسؤولي النوادي .

●● الى القارىء العزيز حسام زريق من عيلبون . نشكرك على اقتراحك . الأمر يحتاج الى بعض الوقت حتى ينظّم الأمر مع ادارة مشروع هابس .

جـــائزتان

بعد ان أجرينا القرعة بين القراء الذين حرروا هذه الصفحة فاز بالجائزتين كل من عيسى حسين حصري وعيد دعيم . والجائزة الاولى لعيسى هي عبارة عن خمسة اشرطة مسجلة مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا بادارة سمير ابو العسل . والجائزة الثانية هي عبارة عن خمسة كتب مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي .

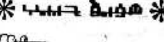
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة ٦ — الاثنين ١٥ آب ١٩٨٣

الى جميع الفنانين والمهرة في الاشغال اليدوية

شاركوا في جناح صحافتنا الشيوعية في مهرجان «الاومانتيه» !

● ينعقد في العاصمة الفرنسية، في اوائل شهر ايلول القادم، مهرجان صحيفة «الاومانتيه» ـ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وسيشارك ممثلو صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المهرجان بجناح خاص يضم معروضات ومعارض تصور مسيرة تطور هذه الصحافة وتعكس دورها في دفع كفاح الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية الى الامام.

واستعدادا لهذا المهرجان ومن اجل اغناء جناح صحافتنا الشيوعية تدعو هيئة تحرير «الاتحاد» جميع الفنانين والمهرة في صنع الاشغال اليدوية الى اعداد مؤلفات فنية (لوحات وتماثيل بأحجام مقبولة ومنحوتات واشغال كيراميكا وخشب ونحاس وقماش وغيره) لهذه المناسبة ترتبط بتاريخ صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومضامينها. وتدعوهم ان يرسلوا نتاجهم الى مقر هيئة التحرير حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٥ آب الجاري.







أكاليل.. ؟!

● مع كل يوم جديد تتجلى لنا وقائع مذهلة ومثيرة عن مدى تورط الآلة الحربية الاسرائيلية جراء مغامرتها العسكرية المجنونة على ارض لبنان.

ستمائة واربعون جنديا اسرائيليا اصيبوا بما يسمى «صدمة المعركة» في اثناء حملة «خيبة الجليل» وهم يخضعون اليوم لعلاج طبي نفساني.

ووفقا لما اورده مراسل «يديعوت احرونوت» العسكري والمدعو أيتان هبر فأن هذا الرقم هو اكبر من مجموع الجنود الاسرائيلين الذين اصيبوا بهذه الصدمة في كل الحروب الاسرائيلية مدى خمسة وثلاثين عاما.

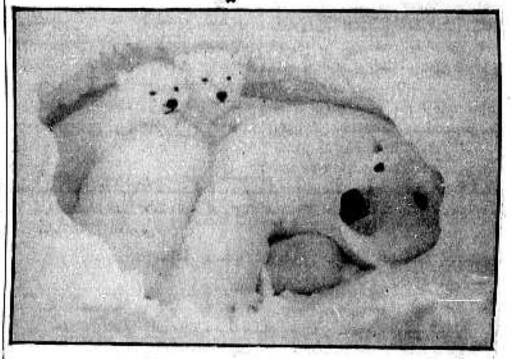
ما من شك في ان هذا الجيش الذي لا يقهر (!!) اصبح كالدجاجة المطروشة اذ اختل توازنه في لبنان واخذ يتمايل يمنة ويسرة.

نتساءل كما تتساءلون : حتام تبقى هذه الرؤوس القيادية الرعناء تزج بأبناء شعبها اليهودي في هذا الأتون المستعر ؟!

لن يعود الجنود الاسرائيليون بأكاليل الغار من لبنان كما اعتادت الجيوش المنتصرة... بل ستكلل رؤوس هؤلاء المساكين اكاليل العار وهم يجرون اذيال الفشل ولسان حالهم يقول : رضينا من الغنيمة بالاياب اما نحن، فسنقول لهم : تيق..تيق.. مثل ما رحتِ مثل ما جيتِ...

هذا هو منطق التاريخ... سيعود الغازون بخفي حنين. وياها من خيبة...

الدب الأبيض ـ «سيّد» القطب الشمالي !



● موسكو ـ عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ـ طائرتنا تحلق على علو منخفض جدا متتبعة معالم الشواطىء. تحتنا ارض فرانس يوسف. واخذنا نسرح انظارنا في المنظر المكفهر على بهاء والممتد تحت جناحي الطائرة. ولكن، ليس هذا المنظر ما يثير اهتمامنا. فمهمتنا هي ان لا يفوت نظرنا كائن حي واحد على الارض. فنحن مراقبون جويون، عاملون في معهد البحث العلمي لعموم الاتحاد السوفييتي الخاص بصيانة الطبيعة في القطب المتجمد الشمالي لاحصاء سكانه المختلفين.

اليوم حالفنا الحظ. فلدى عودتنا الى القاعدة شاهدنا، على حافة قطعة جليد، كما لو على شاطىء رملي، الافيال البحرية والفقم تتشمس مستلقية تحت اشعة الشمس التي لا تغيب. واخذت تقترب منها بحذر دببة بيضاء وهي تتخفى ركامات الجليد. ووسط ثبات الشيح في مكان غير بعيد كانت تسبح حيتان مرحة ـ انها حيتان غرينلاندية، هكذا حددها رئيس فريقنا بيليكوف. واحصينا ١١ حوتا وسجلنا ذلك في دفتر المعاينات وعلى الخريطة. لقد كانت تجرى حياة قطبية عادية..

عمليات المراقبة بواسطة الطيران كما يقول الاخصائيون، ليست سوى جزء من الاعمال الارضية لزملائي. واكثر الاوقات يقضونها على الارض مجتازين عشرات الكيلومترات على الجليد لكي يحصوا أوجرة الدببة البيضاء ويدرسون سلوك هذه الوحوش ويراقبون حياة سائر قاطني المحيط المتجمد الشمالي. كما يدخل في برنامج الاعمال وسم الدببة البيضاء ولاجل هذه الغاية يشلون حركتها مؤقتا بان يطلقوا عليها محاقن تحتوي على مستحضر خاص. ومن ثم يقيسون الدببة النائمة ويزينونها ويوسمونها بالاسطوانات البرتقالية اللون الصغيرة المثبتة في آذان الدببة والتي تتيح المراقبة المنتظمة لتحرك هذه الحيوانات والتعرف على خاصية حياتها القطبية. «سيد القطب» لا يخاف احدا، هكذا يؤكد الاخصائيون. ويضيفون. ما عدا المصورين الصحفيين الهواة اللجوجين ! منذ ماض غير بعيد ادرج الدب الابيض، باعتباره نوعا آخذا في الانقراض، في «الكتاب الاحمر للاتحاد السوفييتي». ومنع اصطياده منعا باتا، وفي جزيرة فرانغيل اقيمت منطقة محرمة حيث تصان اوجرة الدببة بشكل خاص.

وتساهم في سلامة هذا الحيوان الاتفاقية الدولية المعقودة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وكندا والدنمارك والنرويج، التي تحرم اقتناص واصطياد الدببة وتنص على حمايتها ودراستها. وخلال سنوات طويلة من العمل قام العلماء السوفييت بابحاث جليدية وجيونباتية وزولوجية في الجزر القطبية، معيرين اهتماما خاصا لتأثير «الوجود البشري» في منطقة الصمت الابيض. وبات بحثهم التوصية الاساسية بصدد تقوية حماية الطبيعة في خطوط العرض العليا. من ذلك ان اخصائيي معهد البحث العلمي لعموم الاتحاد السوفييتي الخاص بحماية الطبيعة يزمعون انشاء مناطق محمية في اقليم ارض فرانس يوسف تشمل اليابسة والرحاب المائية في المحيط.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ـ يعني ايه «انفتاح استهلاكي» ؟!
ـ يعني انفتاح لاستهلاك الشعب.

[عن مجلة «صباح الخير» القاهرية]

الشاعر

بقلم : زياد شليوط

● سرنا من زقاق الى زقاق. من منعطف الى منعطف. من زاوية الى اخرى حتى وصلنا امام بوابة العمارة (ندعوها العمارة مجازا). احجار قديمة مصفوفة فوق بعضها البعض. باب خشبي قديم دفعه الصبي امامنا. خروف يستقبلنا في ساحة العمارة (مساحتها ٢م مربع) بثغائه. امامه ولو ماء وبعض العشب اليابس ورائحة تشبه رائحة الاسطبل. بدأنا في صعود الدرج القديم الضيق. بعد دور او دورين لم نعد نرى امامنا شيئا. ظلام دامس. كدت اتهاوى نتيجة التعثر. اما الصبي فصعد امامنا بمهارة وهو يوجه لنا التعليمات وسط الظلام. واصلنا الصعود ببطء وحذر الى ان اطل علينا الفضاء بعض الشيء. اطلت علينا امرأة خلف احد الابواب فسألناها عن مسكن الشاعر فاخبرتنا بأنه يسكن الشقة التي تحتنا. شقة ؟ هل هذه يسمونها شقق ؟! ربما.. فنحن لم ندخلها بعد. نزلنا الدور.

دُم دُم دُم ـ ضرب الصبي بيده على الباب. صمت. مرة اخرى ولا من مجيب. الصبي ينادي على الشاعر. صوت من الداخل يأتينا وكأنه من عالم آخر : «إدفع». دفع الصبي الباب. دخلنا الشقة ! غرفة صغيرة اشبه بغرف الحمام المعروفة لنا وهي عبارة عن غرفة نوم وصالون وطعام واستقبال. بجوارها غرفة اخرى لا بد وانها تستعمل مطبخا وحماما ومنافع !

الغرفة مظلمة ـ رغم ان الوقت ظهر ـ وجسد ممدد على السرير الوحيد الموجود فيها. شعرت باختناق شديد وبعدم القدرة على الوقوف. اشرت لصديقي برغبتي في العودة والهرب من هذا الجحيم. الشخص الممدد بدأ يتململ في فراشه ناويا النهوض. سألنا عن هويتنا. عرفنا انفسنا. نهض مرحبا بنا. فتح الشباك الوحيد. دخل الفضاء وبدأت التقط انفاسي. صورة وجهه تتضح لنا. انتقل الى الغرفة الاخرى ليغسل وجهه. خرج الصبي دون ان نشكره ولم نشعر كيف خرج.

جلسنا على اريكتين صغيرتين. مائدة صغيرة امامنا عليها اوراق اللعب. منفضة كبيرة مليئة بأعقاب السجائر وبجانبها علبة سجائر. جهاز تسجيل جديد. بعض الاشرطة متناثرة هنا وهناك. بعض الكتب والمجلات ملقية على الارض باهمال غير مقصود. الجدران جرداء باهتة. اتبادل النظرات مع صديقي ونحن مشدوهين لا نفقه شيئا ولا نعي شيئا. حقا انها المفاجأة الشديدة..

عاد الشاعر الينا وهو يمسح وجهه. وجه ضعيف قريب الى الاصفرار. شعرات ذقنه بارزة بحدة. شعر رأسه اجعد لأنه لم يتعود التسريح. قامة طويلة وشامخة. ملأ الاناء ماء ووضعه على الغاز (كالذي نستعمله في النزهات والرحلات) لاعداد الشاي. غسل ثلاث كؤوس ووضعها امامنا. وابتدأ الحديث. حديث طويل استمر ثلاث ساعات لم نشعر كيف انقضت. في الحقيقة لم نتحدث بل هو تحدث. الشاعر يتكلم ونحن نستمع. نتابع كلامه الممتع المليء بالمعاناة والتجربة الفنية. بين الفينة والاخرى نوجه بعض الاسئلة. ننتهز فترة يلتقط فيها انفاسه لنوجه ملاحظة معينة. الكلام يتناول الشعر والمعركة المفتعلة بين الشكل والمضمون ومفهومه الخاص للشعر وللثورة.. التي ستنطلق حتما من قلب الشعب وسيقودها الشعب. الثورة التي سيفجرها شعب صاحب تاريخ وحضارة. الصحافة.. الاذاعة.. المنابر الادبية وسيطرة «انصاف الموهوبين» كما دعاهم.

الانتفاضة الشعبية.. الاعتقالات.. السجن.. اناس ابرياء.. آباء يحملون زجاجات الحليب لاطفالهم.. البعض يغمى عليه. البعض يبكي.. الشاعر يتنقل بينهم محاولا تخفيف الالام عن المعتقلين فهو اعتاد على هذه الاجواء. لقد اصبح من رواد السجون. الفرق السياسية للمعتقلين تنغلق على نفسها وتجلس في حلقات منفردة رافضة الحوار والجلوس معا.. الشاعر يدق ناقوس الخطر امامهم.. يحذرهم من مغبة تصرفهم. بعد عمل ايام وليال ينجح في مهمته. الالام تنهشه دون رحمة.. الامراض تتكالب عليه وهو لا يرحم نفسه.. يسعل بشدة ولا يتوقف عن التدخين بكثرة.. ويرفض التوجه للطبيب. انه الصمود وخاصة امام السجانين والمحققين.. يكبت الامه امامهم ولا يظهر ضعفه لئلا يستغلوا وضعه.. انه قويّ امامهم. يضحك ويحادثهم ويقف بشموخ.. انه قوي دائما.

فلسطين.. الشعب.. المقاومة.. الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية هي الحرب الجدية الاولى التي تمنى فيها اسرائيل بخسائر جسيمة..

الوقت يمر سريعا. لو ان عقارب الساعة تتوقف عن الدوران. وقتنا سينتهي نوقف النقاش لنوجه اخر الاسئلة الشخصية التي تثير اهتمامنا. ننتهز اخر فرصة لنشبع فيها فضولنا. نحاول الاعتذار قبل توجيه الاسئلة الشخصية. يطرد ارتباكنا بكل بساطة ويفتح صدره ويديه وعينيه.. يجيب بكل محبة وتفهم وصراحة..

احتجنا قلما. اما هو فلا قلم لديه. لا قلم لدى الشاعر. كيف يكتب ؟! أليس هذا غريبا ومدهشا !! نضطر للنزول الى الشارع الى الشعب. يغلق باب منزله. كدت اتعثر مجددا من شدة الظلمة ومن شدة الدهشة. في الأزقة تحيات للشاعر.. سلامات.. نظرات مستغربة.. لا تظنوا اننا رجال مخابرات.. بل نحن اصدقاء وحلفاء.. اخوة في الخندق الواحد. نعرج على احد الامكنة.. يسجل.. تصافحه ويصافحنا.. نودعه.. نظراته غريبة.. نظراته قريبة تدخل اعماقنا تشدنا الى بعض نتبادل القبلات على امل اللقاء. لكن هل سنلتقي ثانية بالشاعر ؟!

اجل سنلتقي ثانية وثالثة وعشرات المرات ان لم يكن عمليا وواقعيا فبالفكر.. بالدرب.. بالشعر حتما سنلتقي.. ومع اغاني الحب والحياة سنلتقي.. سنلتقي ايها الشاعر !

● شفاعمرو ●

صندوق العجب

أفلام للاطفال !



● جرى في المانيا الغربية مؤخرا فحص خمسة الاف من أفلام الفيديو التي تم استئجارها للاطفال. وحسب صحيفة «تاغشبيغل» فأن ٤٥٪ من هذه الافلام هي افلام رعب او تتضمن مشاهد عنف.

هل هكذا يثقفون الاطفال ؟!

ليس أبيض بما فيه الكفاية !

● اضطر لوثيران باستور كورت سيمولار الى ترك ناميبيا، المحتلة من قبل جنوب ـ افريقيا، وعاد مع افراد عائلته الى بلاده الاصلية ـ المانيا الغربية. والسبب في ذلك ان ابنه (بالتبني)، «دان»، لم يُقبل في روض للاطفال البيض وبعدها لم يُقبل في مدرسة للبيض. لماذا ؟

لان دان لم يكن أبيض بما فيه الكفاية. لقد كان يجري في عروقه ـ اضافة الى الدم الالماني ـ دم فيتنامي.

مبروك





● مجد الكروم ـ جرى، مؤخرا، في قاعة متنزه مجد الكروم حفل زفاف الرفيق المهندس زهير الخطيب على الآنسة عفاف عثمان. وشارك في الحفل جمهور غفير من اهل العروسين واصدقائهما من مجد الكروم وخارجها.

ويرفع اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم تهانيهم الحارة للعروسين متمنين لهما السعادة. مبروك وبالرفاء وبالبنين.

اليوم في نادي «تساقتا» في حيفا :

ستة افلام روائية ووثائقية محلية تعكس صورة «اسرائيل ١٩٨٣»

● حيفا ـ تحت العنوان «اسرائيل ١٩٨٣» يعرض نادي «تساقتا للثقافة التقدمية» في حيفا (جادة هنسيه ١٢٤)، في الساعة التاسعة من مساء اليوم الاثنين، ستة افلام روائية ووثائقية اسرائيلية تتناول بالشرح والتحليل سياسة حكام اسرائيل في المناطق المحتلة، المتميزة بالعداء البهيمي للشعب العربي الفلسطيني، واسقاطاتها على تطورات الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية داخل اسرائيل.

والافلام الستة هي : ١ـ حق التظاهر بين مؤيديه ومعارضيه، «بيغن ملك اسرائيل»، العنف الكلامي ومذبحة صبرا وشاتيلا، ٢ـ «ذكريات من الخليل» ـ كيف تكون انسانا وتؤدي خدمتك العسكرية في المناطق المحتلة، ٣ـ «عذابات الدكتور ويدر» ـ كيف يعيش العمال العرب في ظل الحكم الاسرائيلي، ٤ـ «الليلة التي ولد فيها الملك» (اخراج : جاد نتمان) ـ حول مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة، ٥ـ «فيلا» ـ حول مغريات الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، ٦ـ فيلم «الانذار» ـ سيناريو واخراج رام ليفي ويهوشوع سوبول.

وبعد العرض سيجري نقاش حول مواضيع الافلام الستة يديره مندوب لجنة التضامن مع بير زيت ويشارك فيه ممثل «الادارة المدنية» في المناطق المحتلة والمخرج السينمائي جاد نتمان.

دليل الاتحاد

الإثنين ٨/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦٫٣٢ ـ رياضة
● ٧٫٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨٫٠٣ ـ مجد ـ حلقة بعنوان «نهاية ناجحة»
● ٩٫٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩٫٣٠ ـ إيشايد ـ الحلقة الثالثة «ملائكة التخريب»
● ١٠٫١٥ ـ هذا هو الوقت
● ١١٫٠٥ ـ فيلم اسرائيلي قصير
● ١١٫٣٥ ـ عنوان الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥٫٥٥ ـ نادي ميكي ماوس
● ٦٫١٠ ـ غزاة من الفضاء
● ٦٫٣٥ ـ بيت صغير في القفر
● ٧٫٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧٫٣٠ ـ حياة وصحة
● ٨٫٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩٫٤٠ ـ البرنامج الثقافي
● ١٠٫٤٥ ـ منوعات غنائية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦٫٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧٫٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧٫٢٠ ـ برنامج رياضي
● ٧٫٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٧٫٤٥ ـ حفظ البيئة
● ٨٫٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ ـ بيرقي مر
● ٩٫٠٠ ـ مئة لوحة شهيرة
● ٩٫١٠ شركاء في الجريمة
● ١٠٫٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠٫١٥ ـ قارب الحب

أبو الشمقمق يقول!!

خليفة الشيكل : «دِبارة»

● قد لا يظهر كلامي هذا، في صحيفتكم اليقظة، إلا ويكون الشيكل الاسرائيلي قد هبط، قفزة واحدة، من اعلى الخازوق الى أساسه.

فهل سيموت الشيكل وهو في ميعة الصبا ؟ وماذا سيسمون العملة الاسرائيلية الجديدة ؟

كان الجنيه الفلسطيني ثم خلقت الليرة الاسرائيلية، كان الجنيه الفلسطيني يساوي اربعة دولارات، فلما انقلبت «الدنيا»، وأصبح الدولار يساوي أربع ليرات، استفظعنا الامر. فلما اصبح الدولار ٤٠ ليرة لم تعد الورقة نفسها تتحمل زيادة فخلقوا الشيكل خلقا.

وهات يا دهورة. حتى نط الشيكل على كل ما عرف قبله واصبح الدولار يساوي اكثر من ٥٠ شيكلا.

فلا يمكن ان تتحمل ورقة الشيكل اكثر من هذا الهبوط. فماذا سيسمون الورقة الجديدة.

دينار ؟ مش ممكن «قوميا» و قيمة !

دولار ؟ واشنطن، على الرغم من كل حبها، سنعتبرها إهانة فما العمل ؟

قررت، انا عبدكم الصغير، ان أبحث في كشاكيلي عن اسم مناسب للعملة الجديدة ـ شيء ما بين الدينار والدولار.

فوجدت كلمة «دِبار» ومفردها «دِبارة» وأصلها من «الدُّبر» و«الدُّبُر» من كل شيء، عَقِبُهُ ومُؤخره. و «الدَّبْرة» نقيض الدولة والعاقبة والهزيمة في القتال. وكله مناسب. ولغتنا غنية فإن «الدبار»، ايضا، هو المال الكثير. (على اعتبار ان الدولار سيساوي ١٠٠٠ «دبارة») و «المدبور» هو الكثير المال. وسنصبح، جميعا «مدبورين» وقالت العرب : «وماله قبله ولا دبره» اي لم يهتد لجهة أمره. وغيره صفحة كاملة في «القاموس المحيط» في فصل «الدال» ووراء كلمة «دَبر».

وكانت والدتي، رحمها الله، تصرخ في وجوهنا حين نفشل في امتحان : «دَبَر» !

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

إعداد : د . حسن مثاني ـ قلنسوة

الكلمات الافقية

١ ـ ما يميز جبهتنا
٢ ـ يسب ـ سلام (بالعبرية) + حرف
٣ ـ ألقي ـ الاسم الاول لنصير السلام الذي راح ضحية التطرف اليميني + حرف
٤ ـ يرغب ـ من مطامح الشعوب
٥ ـ إسم وزير الحرب السابق (مبعثرة)
٦ ـ صفة الشيوعيين
٧ ـ الاسم الاول لجامعة اسرائيلية
٩ ـ انتخبوا ـ عكس سلم
١٠ ـ لحد

الكلمات العمودية

١ ـ قرية فلسطينية ذبح أهلها في ١٩٤٨
٢ ـ يعلو ـ غرفة دراسية
٣ ـ عقائد
٤ ـ الاسم الاول لكاتبة لبنانية ـ مرتفع
٦ ـ غزال صغير + حرف + بياض الشعر ـ من العائلة
٧ ـ شرط اساسي في برنامج الجبهة
٨ ـ الاسم الثاني لرئيس بلدية فلسطيني + ضوء (مبعثرة) ـ لا تتازل عنه
٩ ـ يعيثان ـ اله
١٠ ـ شجرة فاكهة (معكوسة) ـ مادة للكتابة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ احمد قعبور
٢ ـ سل (معكوسة) ـ سموأل
٣ ـ ك ز ر س م ـ أدا
٤ ـ روحه ـ اشار
٥ ـ بن ـ ام ـ الو
٦ ـ تسامح (مبعثرة)
٧ ـ خبيزة ـ بس (معكوسة)
٨ ـ دورا ـ ك أ
٩ ـ فم ـ مصمص

الكلمات العمودية

١ ـ كريم خلف
٢ ـ حلزون ـ بوم
٣ ـ مسرح ـ دبر
٤ ـ سها ـ زام
٥ ـ قسم ـ مع + هـ
٦ ـ عم ـ ام
٧ ـ بواشات
٨ ـ واد المسك
٩ ـ رلى + روسيا

افتتاح مهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون

● عمان ـ أ ف ب ـ افتتح في جرش، يوم الجمعة الماضي (١٢ الجاري)، المهرجان الثاني للثقافة والفنون الذي تستمر اعماله حتى يوم السبت القادم (٢٠ الجاري).

وتشترك في المهرجان ١٤ فرقة فنية من مختلف البلدان دعيت لبعث الحياة في اثار هذه المدينة الرومانية القديمة، التي يعود تاريخ بنائها الى القرن الثاني قبل الميلاد، على مدى ثمانية ايام.

وتشارك في هذا المهرجان عدة دول عربية هي لبنان والجزائر وتونس ومصر واليمن الشمالي والكويت. كما تشارك فيه عدة دول اجنبية هي فرنسا وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة والصين واستراليا والهند وبنغلادش.

ويذكر ان المهرجان الاول اقيم في العام ١٩٨١. وكان من المقرر ان يقام هذا المهرجان، الثاني، في صيف العام الماضي (١٩٨٢) الا انه تأجل بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان.